

# ذمّ الْكُذْبِ وَأَهْلِهِ

بِرْبِي

## تصنيف

الحافظ عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابن سفيان بن قيس القرشي البغدادي

٢٠٨ - ٢٨١ هـ



الكتاب الرابع

الطبعة الأولى ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والتقليل والترجمة وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطى من : دار السُّسْتَابِل للطباعة والتوزيع والنشر بمعشق .

دار السُّسْتَابِل للطباعة والتوزيع والنشر : سوريا - دمشق -  
ص. ب (٣٠٦٠٨) - س. ت (٦٤٢٩٢) - هـ -  
تلف (٢٢٧٥٥٩) .

تصميم الغلاف : الفنان محمد رضي بلال .

الصف التصويري : زياد السروجي  
- دمشق - هاتف (٢٤٢٣٨) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذُكُرُ الكذبُ وأهْلُهُ/تألِيفُ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عُبيْد القرشِي البغدادي  
المعروف بابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد غسان نصوح عزقول. – دمشق؛  
بيروت: دار السَّنَابِل، ١٩٩٣. – ٦٤ ص؛ ٢٤ سِم.  
بآخره فهرس أوائل الأحاديث والآثار.

١ - ١٣٢١٨ دن ي - ٣ - ابن أبي الدنيا  
٢ - العنوان - ٤ - عزقول

مكتبة الأسد

الإيداع القانوني  
١٩٩٣/٤/٤٠٣ - ع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة لِتَحْقِيقِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ الْخَمْدَهُ ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّورِ أَنفُسِنَا  
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا يُضِلُّهُ ، وَمِنْ يَضِلُّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ .  
وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقُولُوا اللَّهُ حَقٌّ تُقَاتِلُهُ وَلَا مُؤْمِنٌ إِلَّا وَأَنْتُمُ مُسْلِمُونَ ﴾

[ سورة آل عمران ٢/١٠٢ ] .

﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ أَتَقُولُ أَنَّكُمُ الَّذِي خَلَقْتُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحْدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهَا  
رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَأَنْقُوا اللَّهُ الَّذِي سَاءَ لَوْنَ بِهِ ، وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾  
[ سورة النساء ٤/١ ] .

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ وَقُولُوا أَقُولُوا سَدِيرًا ﴾ مُصْلَحٌ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ  
وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَرْزَانَ عَظِيمًا ﴾  
[ سورة الأحزاب ٣٣/٧٠ - ٧١ ] .

أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ خَيْرَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَخَيْرُ الْهَدِيَّ هَدِيُّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْأُمُورُ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي التَّارِيَخِ .  
وَلَمَّا كَانَ الصَّدْقُ زِينَةٌ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَحْرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ  
وَخَطْرَاتِهِ ، وَفِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ ؛ فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْ يَتَزَيَّنُوا بِالصَّدْقِ ،  
وَيَجْعَلُوهُ مِنَارًا طَرِيقَهُمْ وَسَبِيلًا مِنْ هَجَمَ الْقَوْمِ ، لِيَكُونُ نَجَادَةً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .  
فَلَذِلِكَ جَاءَتِ الْآيَاتُ الْمَبَارَكَاتُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ تَدْعُو الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الصَّدْقِ .

قال الله تعالى :

﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمَّا مُؤْمِنُوا أَنْقُواهُمْ وَكُوْنُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ [سورة التوبه ٩/١١٩].

ومدح الله تعالى المخلقين بالصدق ، فقال :

﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فِيمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظَرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴾ [سورة الأحزاب ٣٣/٢٣].

ووعد الله تعالى من يخلق بالصدق أن يُجزل له العطاء في الآخرة ، فقال :

﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الْأَصَادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ .. ﴾ [سورة الأحزاب ٣٣/٢٤].

وقد نبه الله تعالى المؤمنين بأن لا يتصفوا بما هو منافي للصدق - أي

الكذب - حيث نفي عنهم الإيمان ، فقال :

﴿ إِنَّمَا يَقْرَئِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِيَأْيَتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴾ [سورة النحل ١٦/١٠٥].

وكذلك جاءت الأحاديث النبوية التي تحث المؤمن على الصدق ،

وتحذره من الكذب الذي ينافي الإيمان و يجعل صاحبه موسوماً بصفة التفاق ؛

قال رسول الله ﷺ : « آية المُنَافِقٍ ثَلَاثَةٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أُخْلَفَ ، وَإِذَا أَوْتَمَنَ خَانَ ».

هذا وقد توعّد الله المنافقين الكاذبين بأشد العقاب يوم القيمة فقال :

﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَحْدَدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴾

[سورة النساء ٤/١٤٥].

وقد عرّفوا الصدق بأنه مطابقة القول الضمير والشىء الخبر عنه معاً ،

ودون ذلك لا يكون القول صدقاً تماماً ، فلو قال المنافق : محمد رسول الله ،

كان ذلك صدقاً في الحقيقة لمطابقته الواقع ، ولكن في الوقت نفسه كذب

بالنسبة إلى هذا المنافق ، لأنّه يخالف ما في ضميره . ولذلك قال القرآن

العظيم يخاطب رسول الله ﷺ :

﴿إِذَا حَاجَهُ الْمُنَفِّقُونَ قَاتُلُوا نَشَدَ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشَهِّدُ إِنَّ الْمُنَفِّقِينَ لَكَذِبُونَ﴾ [سورة المنافقون ١/٦٣].

فَهُمْ قد قالوا : نشهد إِنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ، وهذا صدقٌ مِنْ جهة الواقع ، ولَكُنَّهُمْ كاذبون ، وليس كَذَبُهُمْ مِنْ جهة النُّطُقِ بِاللُّسُانِ ، بل مِنْ جهة ما تُضمره قلوبُهُمْ الخبيثة عليهم اللعنة .

وقد أَفَاضَ إِلَامَ ابنَ القِيمِ في الحديثِ عن الصَّدقِ ومعانِيهِ ومرامِيهِ عند الصُّوفِيَّةِ ، وَذَلِكَ فِي كِتَابِهِ الْجَلِيلِ « مَدَارِجُ السَّالِكِينَ » .

وقد وردَ حِلَالَ حِدِيثِهِ أَنَّ الصَّدقَ هُوَ : الَّذِي تَشَاءُ مِنْهُ جَمِيعُ مَنَازِلِ السَّالِكِينَ ، وَالطَّرِيقُ الْأَقْوَمُ الَّذِي مَنْ لَمْ يَسِيرْ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنَ الْمُنْقَطِعِينَ الْهَالِكِينَ ، وَبِهِ تَمْيِيزُ أَهْلُ التَّفَاقِ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ ، وَسَكَانُ الْجَنَانِ مِنْ أَهْلِ النَّيْرَانِ ، وَهُوَ سَيفُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، الَّذِي مَا وَضَعَ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ ، وَلَا وَاجَهَ بَاطِلًا إِلَّا أَرْدَاهُ وَصَرَعَهُ ، مَنْ صَالَ بِهِ لَمْ تُرَدْ صَوْلُهُ ، وَمَنْ نَطَقَ بِهِ عَلَتْ عَلَى الْخَصْمِ كَلْمَتُهُ ، فَهُوَ رُوحُ الْأَعْمَالِ ، وَمَحْكُمُ الْأَحْوَالِ ، وَالْحَامِلُ عَلَى اقْتِحَامِ الْأَهْوَالِ ، وَالْبَابُ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ الْوَاصِلُونَ إِلَى حَضْرَةِ ذِي الْجَلَالِ . وَهُوَ أَسَاسُ بَنَاءِ الدِّينِ ، وَعُمُودُ قَسْطَاسِ الْيَقِينِ ، وَدَرْجَتُهُ تَالِيَّةٌ لِدَرْجَةِ الْتُّبُوَّةِ الَّتِي هِي أَرْفَعُ درَجَاتِ الْعَالَمِينَ ، وَمِنْ مُسَاكِنِهِمْ فِي الْجَنَّاتِ تَجْرِيُ الْعَيْنُونَ وَالْأَنْهَارُ إِلَى مُسَاكِنِ الصَّدِيقِينَ ، كَمَا كَانَ مِنْ قُلُوبِهِمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي هَذِهِ الدَّارِ مَدَدٌ مَتَّصِلٌ وَمَعِينٌ .

وَالْوَاقِعُ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ الْالْتِزَامَ بِالصَّدقِ أَمْرٌ يَحْتَاجُ إِلَى إِرَادَةِ صُلْبَةٍ ، وَعَزِيزَةٍ قَوِيَّةٍ ، وَإِيمَانٍ مَكِينٍ ، وَاحْتِمالٍ كَرِيمٍ لِتَبعَاتِ الصَّدقِ .

وَفَضْيَلَةُ الصَّدقِ يَقْابِلُهَا رِذْلَةُ التَّفَاقِ أَيْضًا ، وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الَّذِي جَعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ يَقْسِمُ النَّاسَ إِلَى : صَادِقٍ وَمُنَافِقٍ فَيَقُولُ :

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصَدَقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَفِّقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ

عليهم .. ﴿ سورة الأحزاب ٣٣ / ٢٤ . ٠

ولذلك جاء على ألسنة العلماء أن الإيمان والكذب لا يتفقان ، لأنَّ الإيمان أساسه الصدق ، والنفاق أساسه الكذب ، فلا يجتمع كذب وإيمان إلا وأحدُهما يحارب الآخر .

وحيثُ الكذب شناعة وفطاعة أن يُعد القرآن العظيم الكذب على الله تعالى من الرَّسول ﷺ - إِنْ حَدَثَ وَمَا هُوَ بِحَادِثٍ - مسوغاً لأشد العقوبات ، فيقول :

﴿ وَلَوْ نَقُولَّ عَيْنَابَعْضَ الْأَقْلَمِ ﴿لَاَخَذَنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ لَمْ لَقْطَنَا مِنْهُ الْوَتَنِ﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزٌ﴾ [ سورة الحاقة ٦٩ / ٤٤ - ٤٧ ] .

والوَتَنِ : نياط القلب او نخاع الظَّهَرِ .

ولكنَّ الدِّينَ أَبَاحَ تَرْكَ الصِّدْقِ أوَّلَيَّانَ الكذب في مواطن محدودة معدودة .  
فَأَبَاحَ ذَلِكَ في الْحَرْبِ ، لَأَنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةً كَمَا ذُكِرَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ .

وَفِي إِلْصَالِحِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ ؛ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيْسَ الْكَذَابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَيَقُولُ خَيْرًا ، وَيَنْمِي خَيْرًا » .

وَفِي إِرْضَاءِ الزَّوْجِ لِزَوْجِهِ ، فَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « كُلُّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ كَذِبٌ لَا مَحَالَةً ، إِلَّا كَذِبٌ فِي ثَلَاثٍ : الْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ ، فِي الْحَرْبَ خُدْعَةٌ ، وَكَذِبُ الرَّجُلِ فِيهَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا ، وَكَذِبُ الرَّجُلِ امْرَأَةٌ » .

قال بعض العلماء : وإنما جاز الكذب في هذه الأمور لأنَّ الجيش حصن الأمة ، ولأنَّ الشِّقاق رأس كل مُصيبة ، ولأنَّ النِّزاع بين الزوجين يعرض الأُسرة للضياع وهي أساس المجتمع .

هذا ولقد تكاثرت كلمات السلف في تصوير الصدق ووصفه ،

فَقِيلَ : ( هُوَ مَوْافِقَةُ السُّرُّ بِالنُّطْقِ ) . وَقِيلَ : ( هُوَ اسْتَوَاءُ السُّرُّ وَالْعُلَانِيَّةِ ) .  
وَقِيلَ : ( الصَّدْقُ : الْقَوْلُ بِالْحَقِّ فِي مَوَاطِنِ التَّهْلِكَةِ ) . وَقِيلَ : ( الصَّدْقُ :  
كَلْمَةُ الْحَقِّ عِنْدَ مَنْ تَخَافُهُ وَتَرْجُوهُ ) . وَقِيلَ : ( الصَّادِقُ الَّذِي يَتَهَيَّأُ لَهُ أَنْ  
يَمُوتَ وَلَا يَسْتَحِي مِنْ سُرِّهِ لَوْ كُشِّفَ ) .

وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي سَلِيْمَانَ الدَّارَائِيِّ حِينَ قَالَ : ( اجْعَلْ الصَّدْقَ  
مَطِيَّتِكَ ، وَالْحَقَّ سَيِّفِكَ ، وَاللَّهُ تَعَالَى غَايَةُ طَلْبِكَ ) <sup>(١)</sup> .

وَلَمَّا كَانَ الْكَذَبُ قَدْ دَرَجَ عَلَى السُّنَّةِ النَّبَّاسِ ، وَهَانَ عَلَيْهِمُ الْاِعْتِيَادُ عَلَيْهِ  
غَيْرِ مَبَالِيْنَ وَلَا مَكْتَرِيْنَ ، وَغَفَلُتُ قَلْوَبُهُمْ عَمَّا لَهُ مِنْ ضَرَرٍ فِي حَيَاتِنَا الاجْتِمَاعِيَّةِ ،  
وَمَا لَهُ مِنْ مَفَاسِدٍ فِي مَعَالِمَاتِنَا الْيَوْمَيَّةِ ، كَانَ لَا بَدَّ مِنْ تَبْنِيَهُ الْغَافِلِيْنَ فِي مَوَاطِنِ  
مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الدُّكْرِ الْحَكِيمِ ، ذَكَرَتْ بَعْضًا مِنْهَا فِي مَرْبُّكَ آنَفًا ، وَكُلُّهَا تَدْعُ إِلَى  
الصَّدْقَ وَالْتَّمَسُّكِ بِهِ ، وَتَحْذِيرِ مِنَ الْكَذَبِ ، وَتَبِيَّنِ عَوَاقِبِهِ الْوَخِيمَةِ .

وَقَدْ أَكَدَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ مَا حَثَّتْ عَلَيْهِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ فِي  
أَحَادِيثِ كَثِيرَةٍ ، تَدْعُو إِلَى إِقَامَةِ صَرْحِ الْجَمْعِ الْإِسْلَامِيِّ عَلَى الْخَيْرِ وَإِزَالَةِ  
الْمُنْكَرِ ، فَقَالَ : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيَعْبُرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
فَلِسَانِهِ ؛ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضَعْفُ الْإِيمَانِ » .

وَقَدْ عَمِدَتْ إِلَى إِصْدَارِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ الَّتِي تَأْخُذُ بِيَدِ الْمُؤْمِنِ إِلَى النَّجَاهَةِ ،  
وَتَحْجِزُهُ عَنِ الْوَقْعَ فِي الْعَوَاقِبِ السَّيِّئَةِ الَّتِي تُؤْدِي بِصَاحِبِهِ إِلَى التَّهْلِكَةِ .

وَأَحَبُّ أَنْ أُشِيرَ هُنَا – لِيَكُونَ الْقَارِئُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ أَمْرِهِ – إِلَى أَنْتِي  
أَفَرَدْتَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنْ كِتَابِ « الصَّمْتُ وَآدَابُ الْلِّسَانِ » لِلْحَافِظِ أَبِي بَكْرِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَنْ بْنِ عُبَيْدِ ( ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا ) تَعْمَلَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ . وَأَحَبَّتِي أَنْ  
أُصَدِّرَ عَمَلِي هَذَا بِتَرْجِمَةٍ وَافِيَّةٍ مُوجِزَةٍ لِلْحَافِظِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا ، رَاجِيًّا النَّفْعِ فِيهَا  
قَمَتْ بِهِ ، وَاللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْقَصْدِ .

(١) مُوسَوعَةُ أَخْلَاقِ الْقُرْآنِ : لِلشَّرِبَاصِيِّ ، ( بِتَصْرُّفِ ) .

## ترجمة الحافظ ابن أبي الدنيا

اسم ونسبه :

الحافظ الزاهد أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس .

القرشي ، البغدادي ، الحنبلي . مولى نبى أمية .  
المعروف بابن أبي الدنيا .

مولده :

ولد ابن أبي الدنيا - رحمه الله تعالى - ببغداد سنة ثمان وعشرين  
للهجرة ، في عهد الخليفة المأمون .

نشأته وطلبه العلم :

نشأ - رحمه الله تعالى - ببغداد عاصمة العالم الإسلامي ، وهذه  
المدينة التي ضمت الحدّثين والمؤذّين والفقّهاء والزّهاد ، حيث كان للرّهاد  
مكانة بالغة الأثر في تكوين شخصيّته .

لقد نشأ في أسرة عريقة معروفة بالفضل والخير والعلم والصلاح .

فأبّوه أحد العلماء الذين اهتمّوا بالحديث وروايته وحفظه ، فلا عجب  
أن نجد أباً يدفع به إلى التّعلم والسماع من أجلّ أعلام ذلك العصر وحافظه  
- وسِنّه دون البلوغ - فاصاب بهؤلاء الحفاظ ومن في زمرتهم وطبقتهم  
إسناداً عالياً وبهذه العناية الفائقة من أبيه وأسرته ، وبما كان له من سعي  
حيثيّ في طلب العلم ؛ استطاع الحافظ أبو بكر أن يجمع علوماً كثيرة  
وغزيرة ، وأن يتلّمذ على مئات العلماء من أمّة العصر وحافظه .

شيوخه :

أخذ - رحمه الله تعالى - العلم عن كثير من العلماء والحفاظ ، من أبرزهم :

١ - إمام الدنيا ، صاحب الصحيح : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري .

٢ - الإمام ، صاحب السنن : أبو داود سليمان بن الأشعث بن شداد السجستاني .

٣ - شيخ الإسلام ، صاحب المسند : أحمد بن حنبل الشيباني .

٤ - والده : محمد بن عبيد .

٥ - الحافظ المجتهد : أبو عبيد القاسم بن سلام .

٦ - الحافظ الحجّة ، مُسند بغداد : أبو الحسن علي بن الجعدي بن عبيد البغدادي .

٧ - الحافظ الكبير : أبو بكر بن أبي شيبة .

٨ - الإمام الثقة ، صاحب السنن : أبو عيسى محمد بن إسماعيل بن سورة الترمذى .

هؤلاء بعض شيوخه الذين كان لهم الأثر الكبير في تكوين شخصيته العلمية ، وقد جمع - رحمه الله تعالى - أسماء شيوخه في معجم كبير .

تلاميذه :

تتلمذ على يديه خلق كثير منهم :

١ - الحافظ الثقة ، صاحب الجرح والتعديل : أبو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازى ، المشهور بـ : ( ابن أبي حاتم ) .

٢ - نادرة الزَّمَان : أَبُو العَبَّاس أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِي ،  
المعروف بـ : (ابن عقدة) .

٣ - الحافظ ، صاحب المُسْنَد : أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ  
أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيمِيَّ .

٤ - الإمام الأَخْبَارِي : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ .

٥ - الحافظ الكبير : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حُزَيْمَةَ  
النِّيَابُوريَّ .

مصنَّفاته :

صنَّف - رحمة الله تعالى - في معظم الفنون ، ولكنَّه برع في الزُّهْد  
والرِّفَاقَيْنَ والسِّيرَ والآخْبَارِ .

فمن أَرَادَ الاطْلَاعَ عَلَى أَسْمَاءِ مصنَّفاته فليرجِعْ إِلَى كِتَابِ الدُّكْتُورِ  
صَلَاحِ الدِّينِ الْمَنْجَدِ : (معجم مصنَّفات ابن أبي الدنيا) .

وفاته :

توفي - رحمة الله تعالى - على أرجح الأقوال : يوم الثلاثاء في الْرَّابِعِ  
عشر من جمادى الأولى سنة إِحدى وثمانين ومئتين بِيَعْدَادِ .

وَصَلَّى عَلَيْهِ الْقَاضِيُّ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَصْرِيِّ ، وَدُفِنَ بِالشُّونِيَّةِ .

رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته .

\* \* \*

## عملي في الكتاب

- ١ - قمت بمقابلة نسخة دار الكتب الظاهريّة على المطبوعة ، فما كان من نقص استكماله ، أو خطأ قد يقع الناشر به صحّحته ووضعت ذلك ضمن : [ ] .
- ٢ - رقمت نصوص الكتاب بأرقام متسلسلة ليسهل الرجوع إليها .
- ٣ - خرّجت الآيات الكريمة بذكر اسم السورة وترتيبها في القرآن العظيم ورقم الآية .
- ٤ - خرّجت الأحاديث النبوية والآثار الواردة في الرسالة باختصار دون الحكم عليها - لأنّ غائي من ذلك عدم التوسيع .
- ٥ - ضبطت الأسانيد والتوبيخ ضبطاً - آمل أن يكون صحيحاً - وذلك بالرجوع إلى كتب الرجال .
- ٦ - أعددت في نهاية الكتاب فهراً للآيات الكريمة ، والأحاديث النبوية الشريفة والآثار ليسهل الوقوف عليها .

هذا جهدي المقلّ الذي بذلته ، فإنّ كان صواباً فمن توفيق الله عزّ وجلّ ، وإنّ عثّرت وقصّرت فمن نفسي .

والله أَسْأَلُ أَنْ ينفع به الناس ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

محمد عزقول نصوص

دمشق ١٥ رمضان المبارك ١٤١٣ هـ  
الفيحاء ٨ آذار (مارس) ١٩٩٣ م

راموز الصفحة الأولى للكتاب

سُلَيْمَانٌ مُحَمَّدُ وَهُمَّةُ الْمُلْكِ وَالْمُلْكُ لِلْمُكْرِمِينَ →  
أَخْرَى الْكِتَابِ ← دَمَ الْمُكْرِمِينَ  
حَمَدَ الْمُكْرِمِينَ حَمَدَ الْمُكْرِمِينَ حَمَدَ الْمُكْرِمِينَ  
أَرَى الْمُكْرِمِينَ حَمَدَ الْمُكْرِمِينَ حَمَدَ الْمُكْرِمِينَ  
شُفِلَ الْمُكْرِمِينَ حَمَدَ الْمُكْرِمِينَ حَمَدَ الْمُكْرِمِينَ  
أَنْتَمُكْرِمُ الْمُكْرِمِينَ وَأَنْتَ الْمُكْرِمُ الْمُكْرِمِينَ  
حَمَدَ الْمُكْرِمِينَ حَمَدَ الْمُكْرِمِينَ

راموز الصفحة الأخيرة للكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ذمّ الكذب وأهله

[٢٣/١]

[١] حدثنا علي بن الجعف ، أباً شعبة ، عن يزيد بن خمير ، قال : سمعت سليم بن عامر ، يحدث عن أوسط بن إسماعيل بن أوسط ، سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعد ما قُبض رسول الله ﷺ بسنة قال : قام رسول الله ﷺ عام أول مقامي هذا ، ثم بكى ، ثم قال ﷺ :

« إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فِإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ ، وَهُمَا فِي النَّارِ ». .

[٢] حدثنا أبو حيّة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا ». .

[١] أخرجه أحمد في « مسنده » ، ج ٣ . وابن ماجة في « سنته » ، برقم (٣٨٤٩) .

[٢] أخرجه البخاري في « صحيحه » ، برقم (٥٧٤٣) . ومسلم في « صحيحه » ، برقم (٢٦٠٧) . وأحمد في « مسنده » ، ج ١/٤٣٢ . والترمذمي في « الجامع الصحيح » ، برقم (١٩٧١) بحثه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

[٣] حدثنا عليّ بن الجعْد ، أئبنا شعبة ، أخبرني عمر بن مُرّة ، قال : سمعت مُرّة الْهَمْدَانِي ، قال : كان عبد الله رضي الله عنه ، يقول :

إِيّاكمُ والكَذِبَ ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا ، وَيَثْبُتُ الْفُجُورُ فِي قَلْبِهِ ، فَلَا يَكُونُ لِلْبَرِّ مَوْضِعٌ لِإِبْرَةٍ يَسْتَقِرُ فِيهَا .

[٤] حدثنا أبو حفص الصَّيْرَفِي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، أخبرني منصور ، قال : سمعت أبا وائل ، عن عبد الله رضي الله عنه ، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال :

«آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أَوْثَمَ خَانَ» .

[٥] حدثنا أبو حفص ، حدثنا يحيى بن محمد بن قيس ، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

«آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أَوْثَمَ خَانَ» .

[٣] عزاه الزيدي في «الإتحاف» ، ج ٧/٥١٩ للصنف .

[٤] أخرجه أبو نعيم في «الخلية» ، ج ٥/٤٣ .

[٥] أخرجه الترمذى في «الجامع الصحيح» ، برقم (٢٦٣١) ، وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث العلاء . وأخرجه البخارى في «صحيحه» ، برقم (٣٣) . ومسلم في «صحيحه» ، برقم (٥٩) من طريق آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه .

[٦] حَدَّثَنَا زُهَيرٌ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ ، عَنْ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ :

« أَرْبَعٌ مَّنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا ، وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ خَحْنَلَةٌ مِّنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَحْنَلَةٌ مِّنَ النَّفَاقِ ، / حَتَّى يَدْعُهَا : إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا خَاصَّمَ فَجَرَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ». [٢٣/ب]

[٧] حَدَّثَنَا دَادِدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَلَيْهِ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ذَكَرَهُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُضْعِبَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ :

« عَلَى كُلِّ خَلَلٍ يُطِيعُ ، أَوْ يُطْوَى عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ ، إِلَّا الْخِيَانَةُ وَالْكَذِبُ ». [٢٤]

[٨] حَدَّثَنَا سَوَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الصَّحَّاكُ بْنُ مَحْلَدَ ، عَنْ أَبْنَ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ :

[٦] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « صَحِيحِهِ » ، بِرَقْمِ (٣٤) . وَمُسْلِمٌ فِي « صَحِيحِهِ » ، بِرَقْمِ (٥٨) . وَأَحْمَدُ فِي « مَسْنَدِهِ » ، ج٢/١٨٩ . وَالْتَّرْمِذِيُّ فِي « الْجَامِعِ الصَّحِيفَ » ، بِرَقْمِ (٢٦٣٢) ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثُ حَسْنٍ صَحِيفٍ .

[٧] أَخْرَجَهُ الْبَيْهِقِيُّ فِي « السَّنْنَ الْكَبِيرَ » ، ج١٩٧/١٠ . وَالْبَيْزَارُ فِي « كَشْفِ الْأَسْتَارِ » ، ج١/٦٩ . وَأَبْوَيُّ عَلَى فِي « مَسْنَدِهِ » ، ج٢/٦٧ - ٦٨ .

[٨] أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي « مَسْنَدِهِ » ، ج٢/٤٣٣ . وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي « سَنْتَهُ » ، بِرَقْمِ (٢٥٧٥) بِنَحْوِهِ .

« ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الشَّيْخُ [ الزَّانِي ] ، وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ ، وَالْعَائِلُ الْمَزْهُوُّ » .

[ ٩ ] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَمُ بْنُ الْأَشْدَقِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو الدَّرَدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ يَكْذِبُ الْمُؤْمِنُ ؟ قَالَ [ عَلَيْهِ السَّلَامُ ] :

« لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ، [ مَنْ حَدَّثَ فَكَذَبَ ] » .

[ ١٠ ] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، وَبَيَانٍ ، سَمِعَا قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمَ ، سَمِعَ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ :

أَيُّهَا النَّاسُ ، إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّهُ مُجَانِبٌ لِِإِيمَانِكُمْ .

[ ١١ ] حَدَّثَنَا عَلَيٰ بْنُ الْجَعْدِ ، أَبْنَاءُ نَصْرِ بْنِ طَرِيفِ الْبَاهِلِيِّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَائِشَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ أَشَدَّ عِنْدَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ

= والعائل المزهو : الفقير المتكبر .

[ ٩ ] أَخْرَجَهُ الْمُصْنَفُ فِي « مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ » ، بِرَقْمِ ١٤٠ . وَالسِّيُوطِيُّ فِي « الدَّرُّ الْمُشْوَرِ » ، وَالزَّيْدِيُّ فِي « الْإِحْكَافِ » ، ج ٥١/٤٧ .

[ ١٠ ] أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي « مَسْنَدِهِ » ، ج ١/٥ . وَالبَيْهَقِيُّ فِي « السَّنْنِ الْكَبِيرِ » ، ج ١٩٦/١٩٧ .

[ ١١ ] أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي « مَسْنَدِهِ » ، ج ٦/١٥٢ . وَالْتَّرْمِذِيُّ فِي « الْجَامِعِ الصَّحِيفَ » ، بِرَقْمِ ١٩٧٣) ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثُ حَسْنٍ . وَالبَيْهَقِيُّ فِي « السَّنْنِ الْكَبِيرِ » ، ج ١٠/١٩٦ بِنَحْوِهِ .

الكَذِب ، ولقد كان رسول الله ﷺ يَطْلُعُ على الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى الْكَذِبِ ، فَمَا يَنْحَلُّ مِنْ صَدْرِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ اللَّهَ مِنْهَا تَوْبَةً .

[١٢] حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُوبِ الْمُخْرَمِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنَ هَارُونَ أَبُو هَشَامِ الْعَسَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبْنَاءِ عَمِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، رَفِعَهُ فَقَالَ :

« إِنَّ الْعَبْدَ لِيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ ، فَيَتَبَاعَدُ الْمَلَكُ مِنْهُ مِيلًا أَوْ مِيلَيْنَ مِمَّا جَاءَ بِهِ » .

[١٣] [ حَدَّثَنِي ] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ بَحْرٍ ، أَبْنَاءُ أَبِي عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَعْيِمٍ مُولَى عَمِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ جَدِّهِ عَلَيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :

أَعْظَمُ الْخَطَايَا عِنْدَ اللَّهِ : الْلِّسَانُ الْكَذُوبُ ، وَشَرُّ النَّدَامَةِ / [٢٤/١٢] نَدَامَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

[١٤] أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ فِي « مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ » ، بِرَقْمِ (١٤٦) . وَالْتَّرْمِذِيُّ فِي « الْجَامِعِ الصَّحِيفَةِ » ، بِرَقْمِ (١٩٧٢) ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسْنٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنَ هَارُونَ .

[١٥] أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ فِي « مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ » ، بِرَقْمِ (١٤٣) بِنَحْوِهِ . وَالسَّيْوطِيُّ فِي « الْجَامِعِ الصَّغِيرِ » ، بِرَقْمِ (١١٨٠) مُخَصِّرًا .

[٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ ، حَدَّثَنِي نَاسٌ مِّنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ :

شَرُّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ ، وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا الْلِسَانُ الْكَذُوبُ .

[٥] [ حَدَّثَنِي ] يَحْيَى بْنُ أَيُوبَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، [ أَخْبَرَنِي ] أَبُو سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا آتَوْتُمْ خَانَ ». .

[٦] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنِ الْحَسْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :

يُعَدُّ مِنَ النِّفَاقِ : اخْتِلَافُ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، وَاخْتِلَافُ السُّرُّ وَالْعَلَانِيَّةِ ، وَالْمَدْخَلُ وَالْخَرْجُ ، وَأَصْلُ النِّفَاقِ ، وَالَّذِي يُبْنِي عَلَيْهِ النِّفَاقُ : الْكَذِبُ .

---

[٤] أَخْرَجَهُ الدَّارْمِيُّ فِي « سَنْتَهُ » ، ج ٢/٢٩٩ - ٣٠٠ بِنَحْوِهِ . وَأَبُو نَعِيمُ فِي « الْخَلِيلَةَ » ، ج ١/١٣٨ - ١٣٩ مُطَوَّلًا . وَابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَاملَ » ، ج ١/٥٥ - ٥٦ بِتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ .

[٥] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « صَحِيحِهِ » ، بِرَقْمِ (٣٣) . وَمُسْلِمٌ فِي « صَحِيحِهِ » ، بِرَقْمِ (٥٩) . وَالْتَّرْمِذِيُّ فِي « الْجَامِعِ الصَّحِيفَةِ » ، بِرَقْمِ (٢٦٣١) ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيفٌ .

[٦] أَخْرَجَهُ الْغَزَالِيُّ فِي « إِلَيْهِ » ، ج ٢/١٣٤ .

[١٧] حدثني الحسين بن السَّكَنِ بن أبي السَّكَنِ ، حدثنا المُعْلَى بن أسد ، حدثنا الحسن بن ميمون الحضرمي ، قال : سمعت إياس بن معاوية رحمة الله ، يقول :

إِنَّ الْكَذِبَ عِنْدِي : مِنْ يَكْذِبُ فِيمَا لَا يَضُرُّهُ وَلَا يَنْفَعُهُ . فَأَمَا رَجُلٌ كَذَبَ كَذْبَةً يَرُدُّ عَنْ نَفْسِهِ بِهَا بَلِيَّةً ، أَوْ يَجُرُّ إِلَى نَفْسِهِ بِهَا مَعْرُوفًا فَلَيْسَ عِنْدِي بِكَذَابٍ .

[١٨] حدثني محمد بن إدريس ، حدثنا محمد بن خالد النَّيْلِي ، [ حدثنا ] الوليد بن مسلم ، عن مالك بن أنس رضي الله عنه ، قال : قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه :

مَا كَذَبْتُ كَذْبَةً مُنْذُ شَدَّدْتُ عَلَيَّ إِزْارِي .

[١٩] حدثني محمد بن إدريس ، حدثنا محمود بن خالد ، [ حدثنا ] أبي ، [ حدثني ] عيسى بن المُسَيْب ، عن عدي بن ثابت ، قال : قال عمر رضي الله عنه :

أَحَبُّكُمْ إِلَيْنَا مَا لَمْ تَرَكُمْ ، أَحْسَنُكُمْ أَسْمًا . فَإِذَا رَأَيْنَاكُمْ ،

---

[١٧] أخرجه الغزالى في « الإحياء » ، ج ٣/١٣٨ ، عن ثوب بنحوه ، وعزاه الزبيدي في « الإتحاف » ، ج ٧/٥٢٥ للمصنف .

[١٨] أخرجه الغزالى في « الإحياء » ، ج ٣/١٣٦ . وعزاه الزبيدي في « الإتحاف » ، ج ٧/٥٢٠ للمصنف .

[١٩] أخرجه الغزالى في « الإحياء » ، ج ٣/١٣٦ . وعزاه الزبيدي في « الإتحاف » ، ج ٧/٥٢٠ للمصنف . وذكره ابن الجوزى في « سيرة عمر بن الخطاب » ، ١٧١ .

فَاحْبُّكُمْ إِلَيْنَا أَحْسَنُكُمْ حُلْقًا . إِنَّا إِذَا احْتَبَرْنَاكُمْ ، فَاحْبُّكُمْ إِلَيْنَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا ، وَأَعْظَمُكُمْ أَمَانةً .

[٢٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ الْحَسَنِ بْنَ [شَقِيقٍ] الْمَرْوَزِيُّ ، أَنَّ أَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَشْعَثِ ، [حَدَّثَنَا] الْفَضِيلُ ، عَنْ لَيْثٍ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُرَيْلِ بْنِ شَرَحْبِيلٍ رَحْمَةُ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ [الصَّلَاةُ وَ] السَّلَامُ :

رَبِّ أَيُّ عِبَادِكَ خَيْرٌ عَمَلًا ؟ قَالَ : مَنْ لَا يَكْذِبُ لِسَانُهُ ،  
وَلَا يَفْجُرُ قَلْبُهُ ، وَلَا يَزْنِي فَرْجُهُ . [٤٢/ب]

[٢١] حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ بْنِ يَزِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُرَوَّنَ الْبَزَارُ ، قَالَ :

جاءَنَا سَالِمٌ يَطْلَبُ ثُوْبًا سُبْعَاعِيًّا ، فَنَسَرَثُتُ عَلَيْهِ ثُوْبًا سُبْعَاعِيًّا ، فَدَرَأَعَهُ إِنَّا إِذَا هُوَ أَقْلُّ مِنْ سُبْعَاعِيًّا ، فَقَالَ : أَلَيْسَ قَلْتَ : سُبْعَاعِيًّا ؟ قَلْتَ : كَذَلِكَ نُسَمِّيُّهَا ، قَالَ : كَذَلِكَ يَكُونُ الْكَذِبُ .

[٢٠] أَخْرَجَهُ الغَزَّالِيُّ فِي «الإِحْيَاءِ» ، ج٢/١٣٦ . وَعَزَّاهُ الْزِيَّدِيُّ فِي «الإِنْجَافِ» ، ج٧/٥١٩ لِلْمُصْنَفِ .

[٢١] لَمْ أُعْتَرْ عَلَيْهِ فِيَّا لَدَيْهِ مِنَ الْمَصَادِرِ .

[٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسْعُودٍ [الزَّجَاجُ] الْمُوَصَّلِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ شَيْبَةَ رَحْمَهُ اللَّهُ .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كَذَبَةٍ .

[٢٣] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِنِ أَخِي أَبْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ عَمِرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ :

لَيْسَ فِيمَا دُونَ الصَّدْقَيْنِ مِنَ الْحَدِيثِ خَيْرٌ ، مَنْ يَكْذِبْ يَفْجُرْ ،  
وَمَنْ يَفْجُرْ يَهْلِكْ .

[٢٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ ، أَبْنَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكَ ، أَبْنَانَا الْأُوزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، أَنَّ عَمِرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :

لَا تَجِدُ الْمُؤْمِنَ كَذَابًا .

[٢٢] أَخْرَجَهُ أَبْنُ حَجْرٍ فِي « الْمَطَالِبِ الْعَالِيَّةِ » ، ج ٢٥٤/٢ . وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « السَّنَنِ الْكَبِيرِ » ، ج ١٠/١٩٦ ، وَعِنْهُ : « أَبْطَلٌ » بِدَلَّاً مِنْ : « رَدٌّ » . وَعَبْدُ الرَّزَاقِ فِي « مَصْنَفِهِ » ، ج ١١/١٥٩ ، وَزَادَ فِيهِ : وَلَا أَدْرِي مَا كَانَتْ تِلْكَ الْكَذَبَةُ ، أَكَذَبَ عَلَى اللَّهِ أَمْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ .

[٢٣] أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « السَّنَنِ الْكَبِيرِ » ، ج ٣/٢١٥ .

[٢٤] عَزَّاهُ الرِّبِيعِيُّ فِي « الْإِلْخَافِ » ، ج ٧/٥٢٢ ، لِلْمَصْنَفِ . وَذَكَرَهُ الْمَقْبِيُّ الْمَنْدِيُّ فِي « كَنزِ الْعَمَالِ » ، بِرَقْمِ (١٦٠٤) ، وَعَزَّاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شَعْبِ الْإِيمَانِ » .

[٢٥] حدثنا ابن جمیل ، أئبنا عبد الله ، أئبنا سفیان وشعبة ، عن سلمة بن کھل ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد رضی الله عنه ، قال : **کلُّ الْخِلَالِ يُطْبِعُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ ، إِلَّا الْخِيَانَةُ وَالْكَذِبُ .**

[٢٦] حدثنا أحمد بن جمیل ، أئبنا عبد الله ، أئبنا سفیان ، عن منصور ، عن مالک بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزید ، عن ابن مسعود رضی الله عنه ، قال : **کلُّ الْخِلَالِ يُطْوَى عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ ، إِلَّا الْخِيَانَةُ وَالْكَذِبُ .**

[٢٧] حدثنا أحمد بن إبراهیم ، حدثنا يزید بن هارون ، أئبنا المسعودی ، عن رجل من بني أسد ، قال : قال عبد الله بن مسعود رضی الله عنه :

**إِنَّ الْمُبَارَزَ لِلَّهِ [تعالى] بِالْمُعْصِيَةِ ، [كَمْ] حَلَفَ بِاسْمِهِ كَاذِبًا ، وَإِنَّ الْكَذِبَةَ لَتَفْطِرُ الصَّائِمَ .**

---

[٢٥] أخرجه أبو يعلی في « مسنده » ، ج ٢/٦٨ ، قال : حدثنا داود بن رشید ، ثنا علي بن هاشم ، قال : سمعت الأعمش يذكره ، عن إسحاق ، عن مصعب ، بنحوه . والبزار في « كشف الأستار » ، ج ١/٦٩ .

[٢٦] أخرجه الطبراني في « الكبير » ، ج ٩/٢٠٧ .

[٢٧] عزاه الزیدی في « الإتحاف » ، ج ٧/٥٢٢ للمصنف .

[٢٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ رَحْمَهُ اللَّهُ، قَالَ :

كَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الْكَذِبَ يُفْطِرُ الصَّائِمَ .

[٢٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ [٢٥] بُرْقَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُرَشِيُّ، [ حَدَّثَنَا ] رَجُلٌ مِنْ حَرْسِ مَعَاوِيَةَ، قَالَ :

بَعْثَ طَاغِيَّةُ الرُّومِ إِلَى مَعَاوِيَةَ [ يَعْرُضُ ] عَلَيْهِ الْجِزْيَةَ ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّوْمَيُّ : يَا مَعَاوِيَةَ ، لَا تُمَاكِرْنِي فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ مَكْرَأً ، إِلَّا وَمَعَهُ كَذِبٌ .

[٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، قَالَ : قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ :

مَا أَحِبُّ أَنِّي كَذَبْتُ ، وَأَنَّ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا قَالَ سَفِيَانُ : [ تَفْسِيرُهُ ] : مَا أَحِبُّ أَنِّي ذَهَبْتُ أَتَعَرَّضُ لِغَضَبِ اللَّهِ ، ثُمَّ لَا أَذْرِي يَتُوبُ عَلَيَّ أَوْ لَا يَتُوبُ .

---

[٢٨] أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمُ فِي « الْحَلِيلَةَ » ، ج٤/ ٢٢٧ . وَعَزَّاهُ الزَّيْدِيُّ فِي « الإِتْحَافِ » ، ج٧/ ٥٢٢ لِلْمَصْنَفِ .

[٢٩] لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ فِيهَا لِدَيَّ مِنَ الْمَصَادِرِ .

[٣٠] أَخْرَجَهُ الْمَصْنَفُ فِي « مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ » ، بِرَقْمِ (١٢٥) مِنْ طَرِيقِ آخْرٍ . وَالْزَيْدِيُّ فِي « الإِتْحَافِ » ، ج٧/ ٥٢٢ .

[٣١] حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشَ،  
قَالَ: قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

لَا خَيْرٌ فِيمَا دُونَ الصَّدْقَ مِنَ الْحَدِيثِ، مَنْ يَكْذِبْ يَفْجُرْ،  
وَمَنْ يَفْجُرْ يَهْلِكْ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ حُفِظَ مِنْ ثَلَاثٍ: الْطَّمَعُ،  
وَالْهَوْى، وَالْعَصَبَى.

[٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُكْرَبْ يَحْيَى بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ قَيسٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

« لَا يَنْتَظِرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى ثَلَاثَةَ: الْإِمَامُ الْكَذَابُ، وَلَا إِلَى  
الشَّيْخِ الزَّانِي، وَلَا إِلَى الْعَائِلِ الْمَزُوْرِ ».

[٣٣] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ:  
سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارَ رَحْمَهُ اللَّهُ، يَقُولُ:

قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكِتَبِ: مَا مِنْ خَطِيبٍ يَخْطُبُ، إِلَّا عُرِضَتْ  
خُطْبَتُهُ عَلَى عَمَلِهِ، فَإِنْ كَانَ صَادِقًا صُدُقٌ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا قُرِضَتْ  
شَفَتَاهُ بِمِقْرَاضِينَ مِنْ نَارٍ، كُلُّمَا قُرِضَتَا نَبَّتَا.

[٣١] أَخْرَجَهُ الْبَيْهِقِيُّ فِي «السِّنْنِ الْكَبِيرِ»، ج ٢/٢١٥ بِلِفْظِ مَقَارِبٍ تَمَامًا وَمِنْ طَرِيقِ  
آخَرَ . وَفِي سُنْدِهِ انْقِطَاعٌ لِأَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ عَيَّاشَ لَمْ يُدْرِكْ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[٣٢] تَقْدِمُ تَحْرِيجهُ بِرَقْمِ (٨) .

[٣٣] أَخْرَجَهُ الْفَزَالِيُّ فِي «الْإِحْيَا»، ج ٣/١٣٦ . وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمُ فِي «الْخَلِيلَةِ»،  
ج ٤/٢١٢ . وَابْنُ الْمَارِكِ فِي «الْرَّهْدِ»، ج ٤٤، عَنِ الشَّعْبِيِّ .

[٣٤] حدثنا داود بن عمرو الصبي ، حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن شهير بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها ، أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال :

«أيها الناس : ما يحملكم أن تتبعوا بالكذب ، كما تتبع الفراش في النار ، كل كذب يكتب على ابن آدم إلا ثلات خصال : رجل كذب امرأته ليرضيها ، ورجل كذب بين امرأين ليصلح بينهما ، ورجل كذب في خديعة الحرب ». .

[٣٥] حدثنا أحمد بن جميل ، أئبنا عبد الله بن المبارك ، أئبنا يونس ، عن الزهرى ، أئبنا حميد بن عبد الرحمن/بن عوف : أن أمه وهي أم كلثوم [٢٥/ب] بنت عقبة بن أبي معيط ، أخبرته : أنها سمعت رسول الله ﷺ ، يقول :

«ليس [الكذاب] الذي يصلح بين الناس ، فيقول خيراً وينمي خيراً ». .

قال ابن شهاب : فلم أسمع يرخص فيما يقول الناس كذب إلا في ثلات : الحرب والإصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته ، وحديث المرأة زوجها .

---

[٣٤] أخرجه الترمذى في «الجامع الصحيح» ، برقم (١٩٣٩) بلفظ مقارب تماماً . وأحمد في «مسنده» ، ج ٤٥٤/٦ بالطريق نفسه .

[٣٥] أخرجه البخارى في « صحيحه » ، برقم (٢٥٤٦) . ومسلم في « صحيحه » ، برقم (٢٦٠٥) . والترمذى في «الجامع الصحيح» ، برقم (١٩٣٨) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

[٣٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْيَعَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيَّ ، حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ : « إِذَا حَدَّثْتُمْ فَلَا تَكْذِبُوا ، وَإِذَا أَوْتُمْتُمْ فَلَا تَخُونُوا ».

[٣٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْيَعَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَامَ ، أَبْنَاءُنَا دَاؤِدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ ، عَنْ شَهْرَ بْنِ حَوْشَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ : « كُلُّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ كَذِبٌ لَا مَحَالَةَ ، إِلَّا الْكَذِبُ فِي ثَلَاثٍ : الْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ نُجْدَعَةٌ ، وَكَذِبُ الرَّجُلِ فِي مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا ، وَكَذِبُ الرَّجُلِ امْرَأَهُ ». قَالَ دَاؤِدُ : وَيُمَنِّيْهَا .

[٣٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْيَعَ ، حَدَّثَنَا أَبْنُ عُلَيَّيَّةَ ، عَنْ سَوَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : بُيَّثْتُ أَنَّ مِيمُونَ بْنَ مِهْرَانَ قَالَ — وَعِنْهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَاءِ أَهْلِ الشَّامِ — :

[٣٦] أَخْرَجَهُ الْبَيْهِقِيُّ فِي « السِّنَنِ الْكَبِيرِ » ، ج ٦/٢٨٨ . وَالْحَاكُمُ فِي « الْمُسْتَدِرِكَ » ، ج ٤/٣٥٩ – ٣٥٨ بِلِفْظِ مَقَارِبٍ تَمَامًا . وَعَزَّاهُ الرَّبِيْدِيُّ فِي « الْإِنْجَافَ » ، ج ٧/٥١ لِلْمُصْنَفِ .

[٣٧] أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي « مَسْنَدِهِ » ، ج ٦/٤٥٤ بِنَحْوِهِ . وَذَكَرَهُ الرَّبِيْدِيُّ فِي « الْإِنْجَافَ » ، ج ٩/٥٩١ ، وَقَالَ : رَوَاهُ الْبَيْهِقِيُّ فِي « الشَّعْبَ » ، وَالْخَرَائِطِيُّ فِي « مَسَاوِيِ الْأَخْلَاقِ » .

[٣٨] أَخْرَجَهُ الغَزَالِيُّ فِي « الْإِحْيَاءِ » ، ج ٣/١٣٧ . وَالْمَزِيُّ فِي « تَهْذِيبِ الْكَمَالِ » ، ج ٣/١٣٩٩ . وَالْهَشِيمِيُّ فِي « الْجَمْعِ » ، ج ٨/٨١ ، وَقَالَ : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ ، وَفِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ جَامِعِ الْعَطَّارِ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

إِنَّ الْكَذِبَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ خَيْرٌ مِنَ الصَّدْقِ. فَقَالَ الشَّامِيُّ :  
 لَا الصَّدْقُ فِي كُلِّ [مَوْطِنٍ] خَيْرٌ . قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ رَأَيْتَ رِجَالاً  
 يَسْعَى ، وَآخَرَ يَتَبَعُهُ بِالسَّيْفِ ، فَدَخَلَ دَاراً فَانْتَهَى إِلَيْكَ ، فَقَالَ :  
 رَأَيْتَ الرَّجُلَ ؟ مَا كُنْتَ قَائِلًا ؟ قَالَ : كَنْتُ أَقُولُ : لَا . قَالَ : فَهُوَ  
 ذَاكَ .

[٣٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلِ الْمَرْوَزِيِّ ، أَنَّبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَبَارِكَ ،  
 أَنَّبَانَا سَفِيَّانُ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي الزِّبْعَابِ ، عَنْ أَبِي الدَّهْقَانِ ، قَالَ :  
 صَحْبُ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسِ رَحْمَهُ اللَّهُ ، رَجُلٌ فَقَالَ : أَلَا تَمِيلُ  
 فَنَحْمِلُكَ وَنَفْعَلُ ؟ قَالَ : لَعَلَّكَ مِنَ الْعَرَاضِينَ ؟ قَالَ :  
 وَمَا الْعَرَاضِينَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ يُحَمَّدُوا [وَلَا] يَفْعَلُوا .  
 قَالَ : يَا أَبَا بَحْرٍ مَا عَرَضْتُ عَلَيْكَ حَتَّى قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي إِذَا عَرَضَ  
 لَكَ الْحَقَّ ، فَاقْصِدْ لَهُ /وَالْهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ .

[٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ  
 كَثِيرِ الْأَسْدِيِّ الرَّقِّيِّ ، قَالَ : مَشِيتُ مَعَ مِيمُونَ بْنِ مِهْرَانَ ، حَتَّى أَتَى بَابَ  
 دَارَهُ ، وَمَعَهُ ابْنُهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا أَرْدَتُ أَنْ أَنْصِرَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ :  
 يَا أَبَتْ أَلَا تَعْرِضَ عَلَيْهِ الْعَشَاءَ ؟ قَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ مِنْ نِيَّتِي .

[٤١] أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمَبَارِكَ فِي « الزَّهْدُ وَالرِّقَانُ » ، ٤٩٢ . وَأَحْمَدُ فِي « الزَّهْدُ » ، ٢٨٧ . ٢٨٨

[٤٢] أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجُوَزِيِّ فِي « صَفَةِ الصَّفْوَةِ » ، ج٤/١٩٥ . وَأَوْرَدَهُ الْمَزِيِّ فِي « تَهْذِيبِ  
 الْكَمَالِ » .

[٤١] حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبْنَائِنَا ، قَالَ : اعْتَذِرْ رَجُلٌ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : قَدْ عَذَّرْنَاكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ ، إِنَّ الْاعْتِذَارَ يُخَالِطُهُ الْكَذِبُ .

[٤٢] حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِي ، [أَبْنَائَا] يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ الْمَصْرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْلَّيْثَ بْنَ سَعْدَ ، قَالَ : كَانَ تِرْمِصُ عَيْنَى سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ ، حَتَّى يَلْغُ الرَّمَضَنُ خَارِجَ عَيْنِيهِ ، وَصَفَ يَحْيَى بِيَدِهِ إِلَى [الْمَاجِرَ] فَيُقَالُ لَهُ : لَوْ مَسَحْتَ هَذَا الرَّمَضَنَ ، فَيُقَوَّلُ : فَأَيْنَ قَوْلِي لِلطَّبِيبِ وَهُوَ يَقُولُ لِي : لَا تَمْسَ عَيْنَكَ ، فَأَقُولُ لَا أَفْعَلُ ؟ .

[٤٣] حَدَّثَنِي أَسْدُ بْنُ عَمَّارِ التَّمِيمِيِّ ، [حَدَّثَنَا] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، [حَدَّثَنَا] بَكْرُ الْأَعْتَقِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ رَحِيمٍ ، عَنْ مَطْرُوفٍ ، قَالَ : الْمُعَاذِرُ مُفَاجِرٌ .

[٤١] أَخْرَجَهُ أَبْنُ الْمَارِكِ فِي « الزَّهْدِ وَالرِّفَاقَتِ » ، بِرَقْمِ (٣٦٥) . وَأَبْنُ نَعِيمَ فِي « الْخَلِيلَ » ، ج٤/٢٢٤ . وَابْنُ مَنْظُورَ فِي « لِسَانِ الْعَرَبِ » ، ج٤/٥٤٦ بِنَحْوِهِ .

[٤٢] أَوْرَدَهُ الْفَزَّالِيُّ فِي « الْإِحْيَاءِ » ، ج٣/١٤١ . وَعَزَّاهُ الْزَّيْدِيُّ فِي « الإِنْهَافِ » ، ج٧/٥٢١ لِلْمَصْنُفِ .

[٤٣] لَمْ أُعْثِرْ عَلَيْهِ بِهَذَا الْلَّفْظِ . وَإِنَّمَا وَجَدْتُ عَنْدَ الْمِيدَانِيِّ فِي « مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ » ، بِرَقْمِ (٣٩٩٥) : الْمُعَاذِرُ الْكَاذِبُ .

[٤٤] حدثنا بُنْدار مُحَمَّدُ بْنُ شَارِ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ،  
حدثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عن الْحَسْنِ، قَالَ: قَالَ سَمِّرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ وَكَانَ  
داهِيًّا :

لَأَنْ أَقُولَ : (لَا) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ : (نَعَمْ) ثُمَّ  
لَا أَفْعَلُ .

[٤٥] حدثني حمزة بن العباس ، حدثنا عبدان بن عثمان ، [أَبْنَاءُ]  
عبد الله بن المبارك ، [أَبْنَاءُ] حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، قَالَ :  
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« رَأَيْتُ لَيْلَةً أُسْرِيَّ بِي ، رِجَالًا تُقْرَضُ شِفَاهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ  
نَارٍ ، فَقُلْتَ : مَنْ هُؤْلَاءِ يَا جَبَرِيلَ ؟ قَالَ : هُؤْلَاءِ خُطَّبَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ ،  
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالِّإِيمَانِ وَيَنْسَوُنَ أَنفُسَهُمْ ، وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ،  
أَفَلَا يَعْقِلُونَ » .

[٤٦] حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا سَيَّار ، حدثنا جعفر ، قَالَ :  
حدثنا مالك بن دينار ، عن الْحَسْنِ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

[٤٤] لم أُعْنِرْ عَلَيْهِ فِيهَا لَدِيًّا مِنَ الْمَصَادِرِ .

[٤٥] أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي « الإِحْسَانِ » ، ج ١/٢٤٩ - ٢٥٠ . وَالْمَنْذُرِيُّ فِي « التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ » ، ج ٢/٢٣٤ - ٢٣٥ .

[٤٦] أَخْرَجَهُ أَبُو نَعْمَنْ فِي « الْحَلِيلِ » ، ج ٤/٣١٢ . وَأَحْمَدُ فِي الرَّهْدِ ، ٣٩١ . وَالْمَنْذُرِيُّ فِي « التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ » ، ج ٢/٢٣٥ ، وَقَالَ : رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْبَيْهَقِيُّ مَرْسَلًا بِإِسْنَادٍ جَيْدٍ .

[٤٦/ب] « ما مِنْ عَبْدٍ يُخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ سَائِلُهُ / عنْهَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، مَا أَرْدَتَ بِهَا ». .

[ قال : ] فَكَانَ مَالِكٌ إِذَا [ حَدَّثَنِي ] بِهَذَا بَكَى ، ثُمَّ يَقُولُ : أَتَحْسِبُونَ أَنْ عَيْنِي تَقْرُّ بِكَلَامِي عَلَيْكُمْ ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَائِلٌ عَنْهُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَا أَرْدَتَ بِهِ ، أَنْتَ الشَّهِيدُ عَلَى قَلْبِي ، لَوْ أَعْلَمْ أَنَّهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ لَمْ أَقْرَأْ عَلَى اثْنَيْنِ أَبْدَأْ . .

[٤٧] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَبْنَاءُنَا أَبُو عُبَيْدَةُ الْخَدَّادُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَتَمَثَّلُ [ مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ ] :

أَنْتَ الْفَتَىٰ كُلُّ الْفَتَىٰ إِنْ كُنْتَ تَصْدُقُ مَا تَقُولُ  
لَا خَيْرٌ فِي كَذِبِ الْجَوَا دَ وَحْبَنَا صِدْقُ الْبَخِيلِ

[٤٨] حَدَّثَنِي أَسْدُ بْنُ عَمَّارِ التَّمِيميُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَوْنَانَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ رَحْمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ : الصَّدْقُ وَالْكَذِبُ يَعْتَرَكَانِ فِي الْقَلْبِ ، حَتَّىٰ يُخْرِجَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ . .

[٤٩] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسٍ ، حَدَّثَنَا أَصْبَعُ بْنُ الْفَرْجِ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ عَلَيٍّ ، قَالَ : قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ :

---

[٤٧] لَمْ أَعْثِرْ عَلَيْهِ فِيهَا لِدَيْ مِنَ الْمَصَادِرِ . .

[٤٨] أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمُ فِي « الْحَلِيلَةِ » ، ج٢/٣٦٠ . وَالْغَزَالِيُّ فِي « الْإِحْيَاءِ » ، ج٣/١٣٧ .

[٤٩] عَزَاهُ الرَّبِيدِيُّ فِي « الْإِنْتَفَافِ » ، ج٧/٥٢٢ لِلْمَصْنَفِ .

إِنَّ الْكَذِبَ يَسْقِي بَابَ كُلِّ شَرٍّ ، كَمَا يَسْقِي الْمَاءُ أَصْوَلَ الشَّجَرِ .

[٥٠] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَيْمَانَ ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَّالَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : الْكَذِبُ جَمَاعُ النُّفَاقِ .

[٥١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارَ ، [ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ أَبِي تَجْيِعٍ ، عَنْ مُجَاهِدِ رَحْمَةِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ عَنْهَدَ اللَّهَ لَيْتَ إِنَّا لَنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَدِّقَنَّ ﴾ [ سُورَةُ التُّوْبَةِ ٧٥/٩] قَالَ : رَجُلٌ خَرَجَ عَلَى مَلِإِ قُوُودٍ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ رَزَقَنَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَدِّقَنَّ ، فَلَمَّا رَزَقَنَا اللَّهُ مِنْ

[٥٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، [ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

[٥٠] أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي « الزَّهْدِ » ، ٣٣٩ بِسَنْدِ آخِرٍ عَنْ الْحَسَنِ .

[٥١] أَخْرَجَهُ الطَّبِيرِيُّ فِي « تَفْسِيرِهِ » ، بِرَقْمِ (١٦٩٩١ - ١٦٩٩٢) بِسَنْدِيْنِ آخَرِيْنِ عَنْ مُجَاهِدٍ .

[٥٢] أَخْرَجَهُ الطَّبِيرِيُّ فِي « تَفْسِيرِهِ » ، بِرَقْمِ (١٦٩٩٥) . وَالطَّبِيرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » ، ٢٥٢ بِسَنْدِ آخِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

اعْتَبِرُوا الْمُنَافِقِ بِثَلَاثٍ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ،  
[٢٧] وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، ثُمَّ قَرَا : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَهُ كِفَارًا ثُمَّ أَتَتْنَا مِنْ فَضْلِهِ  
.. ﴾ الآية [ سورة التوبه ٩/٧٥ ] .

٥٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْبَيْعَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَاتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ] : ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَنْهَدَ اللَّهَ لَيْتَ مَا تَنَزَّلَ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَدِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الْمُنَذَّلِينَ﴾ [سُورَةُ التُّوْبَةِ ٧٥/٩] قَالَ :

ذكر فنا أنّ رجلاً من الأنصار ، أتى على مجلس للأنصار ،  
فقال : لعن آتاه الله مالاً ليُوتَنَ كُلُّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَاتَّاهَ اللهُ مالاً ،  
فصنع فيه ما يسمعون : ﴿فَلَمَّا آتَاهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا ..﴾ [إلى  
قوله] : .. وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿ [سورة التوبة  
. ٧٦ - ٧٧]

[٤٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا بَهْرُ بْنُ أَسْدٍ، حَدَّثَنَا شَعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصَ يَحْدُثُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يَقُولُ: إِنَّ مُحَمَّداً عَلَيْهِ الْمَصَابِحُ، كَانَ يَقُولُ: «أَلَا أَنْتُمْ بِالْعَضْبِ؛ وَهِيَ النَّمِيمَةُ، الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ، وَإِنَّ

[٥٣] أخرجه الطبرى في «تفسيره»، برقم (١٦٩٨٨) بسند آخر عن قتادة.

[٥٤] أخرج مسلم في « صحيحه » ، برقم (٦٢٦) ، جزءاً منه . وأحمد في « مسنده » ، ج / ٤٣٧ ، من حديث طويل . والبيهقي في « السنن الكبرى » ، ج ١٠ / ٢٤٦ جزءاً منه والدارمي ج / ٢١٠ .

شَرَّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ مِنْهُ جِدًّا وَلَا هَزْلًّا ،  
وَلَا يَعِدُ أَحَدُكُمْ صَبِيًّا وَلَا يُنْجِزُ لَهُ ». .

[٥٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ بْنُ  
سَعْدٍ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
« مَنْ قَالَ لِصَبِيًّا : هَا أَعْطِيْكَ ، فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، كُتِبَتْ  
كَذْبَةً ». .

[٥٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا عَثَانَ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُسَ بْنُ يَزِيدَ  
الْأَيْلِيُّ ، عَنْ أَبِي شَدَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، أَنَّ أَسْمَاءَ بْنَتَ عُمَيْسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا ،  
قَالَتْ : كَنْتُ صَاحِبَةً عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا ، الَّتِي هَيَّئَتُهَا وَأَدْخَلَتُهَا عَلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِي نِسْوَةً ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا وَجَدْنَا عَنْهُ قِرَئًا ، إِلَّا قَدْحًا مِنْ  
لَبَنٍ ، فَشَرِبَتْ ثُمَّ نَوَّلَهُ عَائِشَةً ، قَالَتْ : فَاسْتَحْيِي الْجَارِيَةَ . قَالَتْ :  
[ فَقَلَتْ ] : لَا تَرُدِّي يَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى حَيَاءٍ ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : « نَاوَلَي صَوَاحِبَكَ » فَقَلَنْ : لَا تَشْتَهِيهِ .  
فَقَالَ : « لَا تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا ». قَالَتْ : فَقَلَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ  
قَالَتْ إِحْدَانَا لِشَيْءٍ تَشْتَهِيهِ : لَا أَشْتَهِيهِ ، أَيُّعُدُّ ذَلِكَ كَذِبًا ؟ قَالَ :

[٥٥] أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي « مُسْنَدِهِ » ، ج ٤٥٢/٢ . وَابْنُ الْمَارِكَ فِي « الزَّهْدُ وَالرَّقَائِقِ » ، بِرَقْمِ  
(٣٧٥) . وَالْمَنْذُرِيُّ فِي « التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيبُ » ، ج ٥٩٧/٣ - ٥٩٨ ، وَقَالَ : أَبْنُ شَهَابٍ لَمْ  
يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[٥٦] أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي « مُسْنَدِهِ » ، ج ٤٣٨/٦ .

« إِنَّ الْكَذِبَ لَيُكْتَبُ كَذِبًا ، حَتَّىٰ [ تَكْتُبُ ] الْكُذِبَةَ كُذِبَةً ». .

[٥٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْأَخْنَسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شَفِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : قَالَ [ أَخِيٌّ ] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ :

ما كذبْتُ مِنْذُ أَسْلَمْتُ ، إِلَّا أَنَّ الرَّجُلَ لَيَدْعُونِي إِلَى طَعَامِهِ ، / [ ٢٧/ب ] فَأَقُولُ : مَا أَشْتَهِيهِ فَعَسَى أَنْ يُكْتَبَ .

[٥٨] حَدَّثَنَا دَاؤِدُ بْنُ عُمَرَ الصَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي [ غَنِيَّةَ ] ، حَدَّثَنَا [ سَلَامَةَ ] بْنَ مَنِيعَ ، قَالَ : قَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ :

ما كذبْتُ مِنْذُ أَسْلَمْتُ ، إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَإِنَّ عُمَرَ سَالِنِي عَنْ ثُوبٍ : بِكُمْ أَخْدُثُهُ ؟ فَأَسْقَطْتُ ثُلَثَيَ التَّمَنَ .

[٥٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقِ الطَّالِقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبْنُ الْمَبَارِكَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

---

[٥٧] أَخْرَجَهُ الْمُصْنَفُ فِي « مَكَارَمُ الْأَخْلَاقِ » ، بِرَقْمِ (١٢٩) . وَعَزَّاهُ الزَّيْدِيُّ فِي « الْإِنْجَافِ » ، ج٧/٥٢٢ لِلْمُصْنَفِ .

[٥٨] أَخْرَجَ الْمُصْنَفُ فِي « مَكَارَمُ الْأَخْلَاقِ » ، بِرَقْمِ (١٣١) جَزءًا مِنْهُ . وَعَزَّاهُ الزَّيْدِيُّ فِي « الْإِنْجَافِ » ، ج٧/٥٢٢ لِلْمُصْنَفِ . وَذَكَرَهُ الْذَّهَبِيُّ فِي « السِّيرَ » ، ج٤/٨٩ .

[٥٩] تَقْدِيمُ تَخْرِيجِهِ ، بِرَقْمِ (٢٤) .

لَا تَجِدُ الْمُؤْمِنَ كَذَابًا .

[٦٠] حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ [عَبْيَدَ] اللَّهِ الْمَخْزُومِيَّ ، يَقُولُ :

أَمْرَنِي عَبْدُ الْمَلْكِ بْنُ مَرْوَانَ أَنْ أُجَنِّبَ بَيْهِ الْكَذِبَ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ ، يَعْنِي : الْقَتْلَ .

[٦١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرِ الْمَكِيِّ ، وَسَفِيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، وَقَالَ سَفِيَانُ : عَنِ الْمَاجِشُونَ ، قَالَ : كَلِمُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، الْوَلِيدُ فِي شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ : كَذَبْتَ ! فَقَالَ لَهُ عُمَرُ :

مَا كَذَبْتُ مِنْذُ عَلِمْتُ أَنَّ الْكَذِبَ يَشِينُ صَاحِبَهُ .

[٦٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْيَدَ ، حَدَّثَنِي دَاوِدُ الْعَطَّارُ ، قَالَ :

أَقْفَلَ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ ، بَكْرَ بْنَ مَاعِزَ مِنْ خُرَاسَانَ ، فَصَاحِبُهُ

[٦٠] أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ فِي «مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ» ، بِرَقْمِ (١٢٢) . وَأُورَدَهُ أَبْنُ كَثِيرٍ فِي «الْبَدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ» ، ج٩/٧٠ . وَالْمَزِيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» ، ج٣/١٤٨ .

[٦١] أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ فِي «مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ» ، بِرَقْمِ (١٢٣) . وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْزَّهْدِ» ، ٣٥٦ . وَالْذَّهَبِيُّ فِي «السِّيرِ» ، ج٥/١٢١ ، ج١٥/٣٥٦ . وَعِنْهُمَا : «يَضْرُرُ أَهْلَهُ بِدَلَالٍ مِنْ يَشِينُ صَاحِبَهُ» .

[٦٢] أَخْرَجَهُ الْمَصْنُفُ فِي «مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ» ، بِرَقْمِ (١٣٠) .

رجل ، فقال له : يا بكر : كذبَتْ قَطْ ؟ [ فسكت عنه ، ثم قال : يا بكر : كذبَتْ قَطْ ؟ فسكت عنه ، ثم قال : يا بكر : كذبَتْ قَطْ ] ؟ فسكت عنه ، حتى انتهى إلى حَمَام عمر — أو حَمَام أَعْيَن — ، فقال : يا بكر : كذبَتْ قَطْ ؟ فقال : إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ ، وَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ قَطْ ، إِلَّا كَذْبَةً وَاحِدَةً ، فَإِنَّ قُتْبَيَّةَ أَخْذَنَا بِالسُّلَاحِ ، فَاسْتَعْرَثْ رُمْحًا ، فَلَمَّا مَرَرْتُ بِهِ قَالَ : يا بكر ، هَذَا السُّلَاحُ لَكَ ؟ قَلْتُ : نَعَمْ ، وَكَانَ الرُّمْحُ لَيْسَ لِيْ .

[ ٦٣ ] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرِ الْمَكِيُّ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، [ قَالَ ] : حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، قَالَ :

حَدَّثَتْ سَلِيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بِحَدِيثٍ ، فَقَالَ لِي : كَذَبْتَ . [ قَالَ ] : فَقَلَتْ : مَا يَسْرُنِي أَنْ كَذَبْتُ ، وَأَنَّ لِي مِلْءَ بَهْوَكَ هَذَا ذَهَبًا . قَالَ : فَانْكَسَرَ عَنِي .

[ ٦٤ ] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينَ ، [ عَنْ ] يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَوْنَسَ بْنَ عُبَيْدَ ، يَقُولُ : كُلَّ خَلَّةٍ يُرْجِي تَرْكُهَا يَوْمًا ، إِلَّا صَاحِبُ الْكَذْبِ .

[ ٦٣ ] أَخْرَجَهُ الْمُصْنَفُ فِي « مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ » ، بِرَقْمِ ( ١٢٤ ) .

[ ٦٤ ] لَمْ أُعْثِرْ عَلَيْهِ فِيهَا لِدِيَّ مِنْ الْمَصَادِرِ .

[٦٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْدِي ،  
حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَلِيمَ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ جَوَابِ التَّيِّمِيِّ / ، قَالَ :

جاءت أخت الرَّبِيعِ بْنِ خَثِيمَ عَائِدَةً إِلَيْ بُنْيَّ لَهُ فَائِكَبَثُ عَلَيْهِ ،  
فَقَالَتْ : كَيْفَ أَنْتَ يَا بُنْيَّ ؟ فَجَلَسَ رَبِيعٌ ، فَقَالَ : أَرْضَعْتِيْهِ ؟  
قَالَتْ : لَا . قَالَ : مَا عَلَيْكَ لَوْ قُلْتَ : يَا ابْنَ أَخِي ، فَصَدَقْتِ ؟ !

[٦٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونَسَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ ، أَبْنَا  
سَفِيَانَ بْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثارٍ :  
أَنَّ امْرَأَةَ قَالَتْ لِشُتَّيرَ بْنَ شَكْلَ : يَا بُنْيَ . قَالَ : كَذَبْتِ لَمْ  
تَلْدِينِي .

[٦٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا  
سَفِيَانٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : ذَكَرْتِ لِإِبْرَاهِيمَ رَحْمَهُ اللَّهُ ، حَدِيثُ  
أَبِي الصُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّهُ رَحْصَنَ فِي الْكَذْبِ فِي إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ؟  
فَقَالَ :

مَا كَانُوا يُرَحْصُونَ فِي الْكَذْبِ فِي جِدٍ وَلَا هَزْلٍ .

---

[٦٥] أورده الفزالي في «الإحياء»، ج ١/٣ . وعزاه الزييدي في «الإنحاف»،  
ج ٧/٥٣١ للمصنف .

[٦٦] عزاه الزييدي في «الإنحاف»، ج ٧/٥٣١ للمصنف .

[٦٧] أورده الزييدي في «الإنحاف»، ج ٧/٥٢٧ .

[٦٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَبْنَائَا ابْنَ عَوْنَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَنَّهُ يَصْلُحُ الْكَذِبَ فِي الْحَرْبِ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ ، وَقَالَ :

مَا أَعْلَمُ الْكَذِبَ إِلَّا حَرَاماً ، قَالَ ابْنُ عَوْنَ : فَغَرَوْتُ ، فَخَطَّبَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هَشَّامَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ انْصُرْنَا عَلَى عُمُورِيَّةٍ ، وَهُوَ يَرِيدُ غَيْرَهَا ، فَلَمَّا قَدِمَتْ ، ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِمُحَمَّدٍ ، فَقَالَ : أَمَّا هَذَا فَلَا بَأْسَ

بِهِ .

[٦٩] حَدَّثَنَا عَلَيٰ بْنُ الْجَعْدَ ، أَبْنَائَا شُبَّابَةَ وَقَيْسَ ، عَنْ حَبِيبِ الْرِّيَّاتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونَ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ الْمُغَيْرَةِ بْنِ شُبَّابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :

« مَنْ حَدَّثَ [عَنِّي] بِحَدِيثٍ ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ، فَهُوَ أَحَدُ [الْكَاذِبَيْنِ] ». .

[٧٠] [ حَدَّثَنَا ] عَلَيٰ بْنُ الْجَعْدَ ، أَبْنَائَا شُبَّابَةَ ، عَنْ الْحَكْمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَحْدُثُ عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ [ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ] ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :

« مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيشًا ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ ». .

---

[٦٨] عَزَّاهُ الزَّيْدِيُّ فِي « الْإِتْحَافِ » ، ج ٧/٥٢٧ لِلْمُصْنَفِ .

[٦٩] أَخْرَجَهُ مُسْلِمُ فِي « صَحِيحِهِ » ، الْمُقْدَمَةُ ، ج ١/٩ . وَأَحْمَدُ فِي « مُسْنَدِهِ » ، ج ٤/٢٥٢ . وَابْنُ مَاجَةَ فِي « سَنَنِهِ » ، بِرْقَمَ (٤١) .

[٧٠] أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي « مُسْنَدِهِ » ، ج ٤/١٤ . وَابْنُ مَاجَةَ فِي « سَنَنِهِ » ، بِرْقَمَ (٤) . وَعِنْهُ : « حَدَّثَ » بَدْلًا مِنْ : « رَوَى » . وَالْمَنْذُرِيُّ فِي « التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ » ، ج ١/١١١ .

[٧١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرْشِيِّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحِ الْعَنَكِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حُسْنَى الْجَعْفِيُّ ، عَنْ الْحَسْنِ بْنِ الْحُرُّ ، عَنْ مَيْمُونَ بْنِ أَبِي شَيْبَ :

قَالَ : قَعِدْتُ أَكْتُبُ كِتَابًا فَمَرَرْتُ بِحُرْفٍ ، إِنِّي أَكَتَبُهُ زَيْنَتُ الْكِتَابَ ، وَكُنْتُ قَدْ كَذَّبْتُ ، فَعَزَّمْتُ عَلَى تَرْكِهِ ، فَنَادَنِي مُنَادٍ مِّنْ جَانِبِ الْبَيْتِ : ﴿يُشَبِّهُ اللَّهَ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الْشَّաِسِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ..﴾ [سورة إِبْرَاهِيمٍ ٢٧/١٤] [فَقَالَ] : وَتَهِيَّأْتُ لِلْجُمُعَةِ فِي زَمْنِ الْحَجَّاجِ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُّهُ أَذْهَبَ ، [٢٨/ب] لَا أَذْهَبَ ، فَنَادَنِي مُنَادٍ مِّنْ جَانِبِ الْبَيْتِ : ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تُؤْدَى لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَأَسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ..﴾ [سورة الْجُمُعَةِ ٩/٦٢] قَالَ : فَذَهَبْتُ .

[٧٢] حَدَّثَنَا الْمُشَتَّى بْنُ مُعَاذَ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتْبَيَةَ ، عَنْ الْمُسَعُودِيِّ ، عَنْ عُوْنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :

كَسَانِي أَبِي حُلَّةَ ، فَخَرَجَتِ فِيهَا ، فَقَالَ لِي أَصْحَابِي : كَسَاكَ هَذَا الْأَمِيرُ ؟ فَأَحَبَّيْتُ أَنْ يَرَوَا أَنَّ الْأَمِيرَ كَسَانِيَّا ، فَقَلَتْ : جَزَى اللَّهُ الْأَمِيرَ خَيْرًا ، كَسَا اللَّهُ الْأَمِيرَ مِنْ كُسْوَةِ الْجَنَّةِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي ، فَقَالَ : يَا بْنِي ، لَا تَكْذِبْ وَلَا تَشَبَّهْ بِالْكَذِبِ .

---

[٧١] أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمَ فِي «الْحَلِيلَةِ» ، ج٤/٣٧٥ . وَعَزَّاهُ الرِّبِيْدِيُّ فِي «الْإِنْجَافِ» ، ج٧/٥٢٠ لِلْمُصْنَفِ .

[٧٢] أَوْرَدَهُ الْعَزَّالِيُّ فِي «الْإِحْيَاءِ» ، ج٣/١٤٠ بِنَحْوِهِ . وَعَزَّاهُ الرِّبِيْدِيُّ فِي «الْإِنْجَافِ» ، ج٧/٥٢٩ لِلْمُصْنَفِ .

[٧٣] حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحُ الْمَرْوَزِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُزَاجِمٍ ، قَالَ :  
 قَالَتْ أُمُّ سَهْلٍ بْنِ عَلَيٍّ لَهُ يَوْمًا : يَا بُنْيَّ رُدَّ نِصْفَ هَذَا الْبَابِ ،  
 فَجَاءَ بِحَيْطٍ فَجَعَلَ يُقَدِّرُ ! .

[٧٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، [ حَدَّثَنَا ] إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ  
 يُونُسَ ، عَنْ الْحَسْنِ ، قَالَ : قَالَ لَقَمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَابْنِهِ :  
 ( إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّهُ شَهِيْثٌ كَلْحُمُ الْعُصْفُورِ ، عَمَّا قَلِيلٍ يَقْلَأُ  
 صَاحِبُهُ ) .

[٧٥] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَيَّانِ بْنِ بَشْرٍ ،  
 عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ :  
 مَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَبْعَدُ غَوْرًا فِي النَّارِ : الْكَذِبُ أَوِ الْبُخْلُ .

[٧٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْيَعَ ، حَدَّثَنَا عَلَيٍّ بْنُ عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا يَيَّانُ بْنُ  
 بَشْرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ :  
 مَنْ كَذَبَ فَهُوَ مُنَافِقٌ .

---

[٧٣] لَمْ أَعْثِرْ عَلَيْهِ فِيهَا لِدِيْ مِنَ الْمَصَادِرِ .

[٧٤] أَوْرَدَهُ الْفَزَالِيُّ فِي « الْإِحْيَاءِ » ، ج٣/١٣٦ . وَعَزَاهُ الْزِيَّدِيُّ فِي « الْإِنْجَافِ » ،  
 ج٧/٥١٩ لِلْمَصَنَفِ .

[٧٥] أَوْرَدَهُ الْفَزَالِيُّ فِي « الْإِحْيَاءِ » ، ج٣/١٣٦ . وَعَزَاهُ الْزِيَّدِيُّ فِي « الْإِنْجَافِ » ،  
 ج٧/٥٢٠ – ٥٢١ لِلْمَصَنَفِ .

[٧٦] أَوْرَدَهُ الْزِيَّدِيُّ فِي « الْإِنْجَافِ » ، ج٧/٥٢٢ .

[٧٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْبِعَ ، حَدَّثَنَا حَسْنَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : أَلَا إِنَّ شَرَّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ ، أَلَا وَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ مِنْهُ جَدٌّ وَلَا هَزْلٌ ، وَلَا أَنْ يَعْدَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ شَيْئاً وَلَا يُنْجِزُهُ ، أَلَا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفَجُورِ ، وَإِنَّ الْفَجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، أَلَا وَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ ، وَإِنَّ الْبَرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ : صَدَقَ وَبَرَّ ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ : كَذَبَ وَفَجَرَ ، أَلَا وَإِنَّ مُحَمَّداً عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حَدَّثَنَا : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصُدُّقُ ، حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقِيَاً ، وَيَكْذِبُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابِاً ». .

[٧٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْبِعَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَبْنَاءُ النَّبِيِّ الْمُسْعُودِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :

وَالَّذِي نَفْسِي بِيْدِهِ ، مَا أَحْلَلَ اللَّهُ الْكَذِبَ فِي جَدٍّ وَلَا [فِي] هَزْلٍ قَطَّ ، وَلَا أَنْ يَعْدَ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ / ثُمَّ لَا يُنْجِزُهُ لَهُ . اقْرُؤُوا إِنَّ شِئْتُمْ : ﴿ .. أَتَقُوَّالَهَ وَكُوَّنُوا مَعَ الصَّدِيقِينَ ﴾ [سُورَةُ التُّوْبَةِ] . ١١٩/٩ .

[٧٧] أَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ فِي « صَحِيفَتِهِ » ، بِرَقْمِ (٥٧٤٣) . وَمُسْلِمُ فِي « صَحِيفَتِهِ » ، بِرَقْمِ (١٠٤/٢٦٠٧) وَأَحْمَدُ فِي « مَسْنَدِهِ » ، ج١/٤٣٢ جُزِّعاً مِنْهُ .

[٧٨] أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمَبَارِكَ فِي « الزَّهْدِ وَالرَّقَائِقِ » ، بِرَقْمِ (١٤٠٠) . وَابْنُ جَرِيرَ فِي « تَفْسِيرِهِ » ، بِرَقْمِ (١٧٤٥٦) . وَالْدَّارَمِيُّ فِي « سَنَنِهِ » ، ج٢/٢٩٩ بِنَحْوِهِ :

[٧٩] حَدَّثَنَا أَبْنُ مَنْيَعٍ ، حَدَّثَنَا أَبْوَ مَعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ أَبْنِ مَعْمَرٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ فِي هَذِلِّ لَا جَدْدٌ وَلَا أَنْ يَعْدَ أَحْدُكُمْ صَبِيَّهُ شَيْئًا ثُمَّ لَا يُنْجِزُهُ لَهُ .

[٨٠] حَدَّثَنِي عَلَيٰ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ ، عَنْ الْحُمَيْدِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَفِيَانَ ، قَالَ : قَالَ الْأَعْمَشُ :

لَقَدْ أَدْرَكْتُ قَوْمًا لَوْلَمْ يَتْرُكُوا الْكَذِبَ إِلَّا حَيَاءً لَتَرْكُوهُ .

[٨١] حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنَ سَفِيَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْعِجْلِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبْنَ السَّمَّاْكَ ، يَقُولُ :

مَا أَرَانِي أُوْجَرُ عَلَى تَرْكِ الْكَذِبِ ، لَأَنِّي إِنَّمَا أَدْعُهُ أَنَفَةً .

[٨٢] حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي رِزْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبْنَ الْمَبَارِكَ ، يَقُولُ :

أَوَّلُ عُقُوبَةِ الْكَاذِبِ مِنْ كَذِبِهِ ، أَنَّهُ يُرْدَدُ عَلَيْهِ صِدْقُهُ .

---

[٧٩] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « الْأَدْبِ الْمُفَرْدِ » ، ج١/٤٧٤ . وَالظِّيَارِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » ، بِرْقَم١٨٥٢٥ .

[٨٠] عَزَّاهُ الْزِيَادِيُّ فِي « الْإِتْحَافِ » ، ج٧/٥٢٢ لِلْمُصْنَفِ .

[٨١] أُورَدَهُ الْغَزَّالِيُّ فِي « الْإِحْيَاءِ » ، ج٣/١٣٦ . وَالْزِيَادِيُّ فِي « الْإِتْحَافِ » ، ج٧/٥٢١ ، وَقَالَ : أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمُ فِي « الْحَلْيَةِ » .

[٨٢] عَزَّاهُ الْزِيَادِيُّ فِي « الْإِتْحَافِ » ، ج٧/٥٢٢ لِلْمُصْنَفِ .

[٨٣] حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ ، حَدَّثَنِي حُسْنَى بْنُ حَسْنٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ عِيَّاشَ رَحْمَةَ اللَّهِ ، يَقُولُ : إِذَا كَذَّبَنِي الرَّجُلُ كَذْبَةً ، لَمْ أَقْبِلْ مِنْهُ بَعْدَهَا .

[٨٤] حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ أَشْرَسَ ، قَالَ : قَلْتُ لِخَالِدَ بْنَ صُبَيْحٍ : أَرَيْتَ مَنْ يَكْذِبُ الْكَذْبَةَ ، هَلْ يُسَمِّي فَاسِقًاً؟! قَالَ : نَعَمْ .

[٨٥] [ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحِ الْمَرْوَزِيُّ ] ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ أَشْرَسَ [ ] ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبْنِ مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُلُّ الْخِلَالِ يُطْوِي عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ ، إِلَّا الْخِيَانَةُ وَالْكَذْبُ .

[٨٦] حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ أَشْرَسَ ، قَالَ : كَانَ يَقُولُ :

إِنَّ مِنْ عَقُوبَةِ الْكَذَابِ ، أَنْ لَا يُقْبَلَ صِدْقَهُ . قَالَ : وَأَنَا أَقُولُ : وَمِنْ عَقُوبَةِ الْفَاسِقِ الْمُبْتَدِعِ ، أَنْ لَا تُذْكَرَ مَحَاسِنُهُ .

[٨٣] عزاه الزبيدي في «الإتحاف»، ج ٥٢/٧ للمصنف.

[٨٤] لم أعثر عليه فيما لدى من المصادر.

[٨٥] أخرجه البيهقي في «سننه»، ج ١٠/١٩٧ من طريق آخر بنحوه.

[٨٦] عزاه الزبيدي في «الإتحاف»، ج ٥٢/٧ للمصنف. وتقدم ذكره برقم (٨٢) بنحوه.

[٨٧] حَدَّثَنِي العَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الصُّحْبَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ رَحْمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَذِبِ .

[٨٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرْشَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى ، قَالَ : قَالَ لِقَمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَابْنِهِ :

( يَا بُنْيَّ مِنْ سَاءَ خُلُقَهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ ، وَمَنْ كَذَبَ ذَهَبَ جَمَالُهُ ) / [٢٩] ب/ب

[٨٩] / [٣٣] أ/أ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، حَدَّثَنَا عَلَيْ بْنُ [أَبِي] حَمَلَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [أَبِي] زَكْرِيَا الْدَمْشِقِيُّ :

عَالَجْتُ الصَّمْتَ عَمَّا لَا يَعْنِيَنِي عِشْرِينَ سَنَةً ، [قَلَّ] أَنْ أَقْدِرَ مِنْهُ عَلَى مَا أُرِيدُ ، قَالَ : وَكَانَ لَا يَدْعُ يُعْتَابُ فِي مَجْلِسِهِ ، أَحَدُّ يَقُولُ : إِنْ ذَكَرْتُمُ اللَّهَ أَعْنَاكُمْ ، وَإِنْ ذَكَرْتُمُ النَّاسَ تَرَكْنَاكُمْ .

[٨٧] عَزَّاهُ الْزِيَّدِيُّ فِي «الإِتْحَافِ» ، ج ٧/٥٢٢ للْمُصْنَفِ .

[٨٨] عَزَّاهُ الْزِيَّدِيُّ فِي «الإِتْحَافِ» ، ج ٧/٥٢٢ للْمُصْنَفِ .

[٨٩] أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمُ فِي «الْخَلِيلِ» ، ج ٥/١٤٩ . وَابْنُ الْجُوزِيِّ فِي «صَفَةِ الصَّفَوَةِ» ،

ج ٤/٢١٦ .

[٩٠] حَدَّثَنَا أَبُو حَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا، قَالَ :

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَيُقْلِلْ خَيْرًا، أَوْ لَيُسْكُنْ ». .

[٩١] حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ السَّكَنَ بْنُ أَبِي السَّكَنِ الْقَرْشِيِّ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسْدِ الْعَمِيِّ، [حَدَّثَنَا] بَشَّارُ بْنُ الْحَكْمَ، قَالَ ثَابَتُ الْبُنَانِيُّ : حَدَّثَنَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا :

«يَا أَبَا ذَرٍّ، إِلَّا أَدْلُكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ، هُمَا أَخْفُ عَلَى الظَّهِيرَ، وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا»؟ قَالَ : بَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : «عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطُولِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا». .

[٩٢] حَدَّثَنَا عُثْمَانَ/بْنَ أَبِي شَيْءَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو [٣٣/ب] الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا :

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَيُقْلِلْ خَيْرًا أَوْ لَيُسْكُنْ ». .

---

[٩٠] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ»، بِرَقْمِ (٥٧٨٥). وَمُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ»، بِرَقْمِ (٤٧). وَأَحْمَدُ فِي «مَسْنَدِهِ»، ج٢/٢٦٧. .

[٩١] أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ فِي «كَشْفِ الْأَسْتَارِ»، بِرَقْمِ (٣٥٧٣). .

[٩٢] تَقَدَّمَ تَحْرِيْجُهُ، بِرَقْمِ (٩٠). .

[٩٣] حَدَّثَنَا عَلَيْيَ بنُ الْجَعْدِ ، وَمُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الْأَدْمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مَعاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا العَوَامُ بْنُ جُوَيْرَةَ ، عَنْ الْحَسْنِ ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :

أَرْبَعٌ لَا يُصَبِّنَ إِلَّا يَعْجِبُ : الصَّمْتُ ، وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ ،  
وَالْتَّوَاضُعُ ، وَذِكْرُ اللَّهِ ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ .

[٩٤] حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيْبِ ، عَنِ الصَّحَّاْكِ بْنِ شُرَحْبِيلٍ ، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ :

مَنْ لَمْ يَرَ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ ، وَأَنَّ خُلُقَهُ مِنْ دِينِهِ ، هَلْكَ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ .

[٩٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسَعُودٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَهِيْبَ بْنَ الْوَرْدِ رَحْمَهُ اللَّهُ ، يَقُولُ :

مَنْ عَدَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ ، قَلَّ كَلَامُهُ .

[٩٣] أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشَّعْبِ » ، (٨١٥٠) . وَالْحَامِكُ فِي « الْمُسْتَدِرَكَ » ، ج٤/٣١١ . وَرَدَهُ الْذَّهَبِيُّ لَأَنَّ الْعَوَامَ بْنَ جَوَيْرَةَ يَرْوِيُ الْمُوْسَوْعَاتِ . وَقَالَ : وَالْعَجْبُ أَنَّ الْحَامِكَ أَخْرَجَهُ فِي « الْمُسْتَدِرَكَ » اَنْظُرْ « الْمِيزَانَ » ، ج٣/٣٠٣ .

[٩٤] لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ فِيهَا لِدِيَّ مِنَ الْمَصَادِرِ . وَقَالَ غَيْرِيُّ : أُورَدَهُ أَبْنَ وَهْبٍ فِي « الْجَامِعَ » ، ج١/٦١ . وَلَمْ أَقْفَ عَلَيْهِ .

[٩٥] أَخْرَجَهُ أَبْنَ الْمِيَارِكَ فِي « الْزَّهْدِ وَالرِّقَائِقِ » ، بِرَقْمِ (٣٨٣) ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

[٩٦] حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَلَيْ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الأَشْهَبِ ، عَنْ الْحَسْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :  
مَا عَقَلَ دِينَهُ ، مَنْ لَمْ يَحْفَظْ لِسَانَهُ .

[٩٧] [حَدَّثَنِي] مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ ، أَخْبَرَنِي أَبْنَ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْجٍ ، قَالَ :  
لَوْ أَنَّ عَبْدًا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ ، مَا اخْتَارَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الصَّمْتِ .

[٩٨] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ ، أَبْنَائَا أَبْنَ وَهْبٍ ،  
أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيِّ ، قَالَ :  
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَطْعَنُ فِي كَلَامِهِ ، كَمَا يَطْعَنُ فِي مَالِهِ .

[٩٩] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ ، حَدَّثَنَا أَبْنَ وَهْبٍ ،  
حَدَّثَنِي سَحْبَلُ بْنُ مُحَمَّدَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدًا بْنَ عَجْلَانَ ، يَقُولُ :

[٩٦] لَمْ أَعْثُرْ عَلَيْهِ فِيمَا لَدَيْ مِنَ الْمَصَادِرِ .

[٩٧] لَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ فِيمَا لَدَيْ مِنَ الْمَصَادِرِ . وَقَالَ غَيْرِي : أُورَدَهُ أَبْنَ وَهْبٍ فِي «الْجَامِعِ» ،

ج١/٦٤ .

وَلَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ .

[٩٨] لَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ فِيمَا لَدَيْ مِنَ الْمَصَادِرِ . وَقَالَ غَيْرِي : أُورَدَهُ أَبْنَ وَهْبٍ فِي «الْجَامِعِ» ،

ج١/٦٤ .

وَلَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ .

[٩٩] لَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ فِيمَا لَدَيْ مِنَ الْمَصَادِرِ . وَقَالَ غَيْرِي : أُورَدَهُ أَبْنَ وَهْبٍ فِي «الْجَامِعِ» ،

ج١/٦٥ - ٦٦ .

وَلَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ .

إِنَّمَا الْكَلَامُ أَرْبَعَةً : أَنْ تَذَكَّرَ اللَّهُ ، وَأَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ ، وَتَسْأَلُ عَنْ عِلْمٍ فَتُخَبَّرُ بِهِ ، أَوْ تَكَلَّمُ فِيهَا يَعْنِيهَا مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ .

[ ١٠٠ ] [ حَدَّثَنِي ] أَبُو حَاتَّمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَّيْرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَلَىٰ ، عَنْ أَيِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَبِيعَتُ بْنِي إِسْرَائِيلَ : /

زَيْنُ الْمَرْأَةِ الْحَيَاةُ ، وَزَيْنُ الْحَكِيمِ الصَّمْتُ .

[ ١٠١ ] حَدَّثَنِي أَبُو حَاتَّمَ الرَّازِيُّ ، [ حَدَّثَنَا ] أَصْبَغُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سَالِمَ الْمَهْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ رَحْمَهُ اللَّهُ : أَنَّ دَاوِدَ التَّبَّيِّ ، عَلَيْهِ [ الصَّلَاةُ وَ ] السَّلَامُ قَالَ : ( رُبَّ كَلَامٍ قَدْ نَدِمْتُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ أَنْدِمْ عَلَى صَمْتٍ قَطُّ ) .

[ ١٠٢ ] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسٍ ، حَدَّثَنَا هَشَّامُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خُلَيْدٍ عُتْبَةً بْنَ حَمَّادَ ، عَنْ الْأُوزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ رَحْمَهُ اللَّهُ ، قَالَ :

خَصَّلَتَانِ إِذَا رَأَيْتُهُمَا فِي الرِّجْلِ ، فَاعْلَمْ أَنَّ مَا وَرَاهُمَا خَيْرٌ  
مِنْهُمَا : إِذَا كَانَ حَابِسًا لِلْسَّانِيهِ ، يُحَافِظُ عَلَى صَلَاتِهِ .

[ ١٠٠ ] أورده ابن الأثير في « النهاية » ، ج ٢/ ١٨٦ القطعة الأخيرة منه .

[ ١٠١ ] لم أقف عليه فيما لدى من المصادر . وقال غيري : أورده ابن وهب في « الجامع » ،

ج ٤٩/ ٤٩ .  
ولم أقف عليه .

[ ١٠٢ ] أورده السيوطي في « حسن السمت » ، برقم ( ٧٦ ) .

[١٠٣] حدّثني محمد بن إدريس ، حدّثنا محمد بن وهب بن عطية ، حدّثنا الهيثم بن عمران [العنسي] : أن عبد الله بن أبي زكريا ، قال : عالجت السُّكُوت عِشْرِينَ سَنَةً ، فَمَا يَأْتُنِي مِنْهُ مَا أَرَدْتُ .

[١٠٤] حدّثني محمد بن إدريس ، حدّثنا محمد بن وهب ، حدّثنا عبيد بن الوليد بن أبي السائب ، حدّثني أبي ، قال : كان عبد الله بن أبي زكريا إذا كان في مجلس ، فَخَاضَ جُلْسَاؤُهُ في غير ذِكْرِ الله ، فَكَانَهُ سَاخِرٌ ، وَإِذَا أَخْدُوا في ذِكْرِ الله ، كَانَ أَشَدَّ الْقَوْمِ اسْتِمَاعاً إِلَيْهِ .

[١٠٥] حدّثني محمد بن إدريس ، حدّثنا يزيد بن عبد الله ، [حدّثنا بقية] ، حدّثنا مسلم بن زياد ، قال : كان عبد الله بن أبي زكريا لا يَكُادُ أَنْ يَتَكَلَّمَ حَتَّى يُسْأَلُ ، وكان من أَبْشُّ النَّاسِ ، وَأَكْثَرُهُمْ تَبَسُّماً .

[١٠٦] حدّثني محمد بن إدريس ، حدّثنا موسى بن أيوب ، حدّثنا عقبة بن علقة ، عن إبراهيم بن أدهم [رحمه الله] قال : إِذَا تَكَلَّمَ الْحَدِيثُ عِنْدَنَا فِي الْحَلْقَةِ ، أَيْسَنَا مِنْ خَيْرِهِ .

[١٠٣] تقدّم تخرّجه ، برقم (٨٩) .

[١٠٤] أخرجه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» ، ج ٤/٢١٧ .

[١٠٥] أخرجه أبو نعيم في «الخلية» ، ج ٥/١٥١ . وأورده الذهبي في «السير» ، ج ٥/٢٨٦ .

[١٠٦] لم أعثر عليه فيما لدى من المصادر .

[١٠٧] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَاشَ ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ الصَّنْعَانِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ ، أَنَّ كَعْبَأَ كَانَ يَقُولُ :

إِلَهُ الْمَنْطَقِ حُكْمٌ عَظِيمٌ [الْمَعْنَى] ، فَعَلِيهِمْ بِالصَّمْتِ ،  
فَإِنَّهُ رِعَةُ حَسَنَةٍ ، وَقِلَّةُ وِزْرٍ ، وَخِفَّةٌ مِّنَ الذُّنُوبِ .

[١٠٨] حَدَّثَنَا الْحَسِينُ بْنُ مُهَدِّيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ ، أَبْنَائَا  
جَعْفَرَ بْنِ سَلِيمَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ تَبَهَّانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَرَرْتُ لَيْلَةً أَسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِضِهِمْ مِّنْ  
نَارٍ ، كَلَّمَا قُرِضَتْ عَادَتْ ، فَقُلْتَ : يَا جِبْرِيلَ ، مَنْ هُؤُلَاءِ؟ قَالَ :  
خُطَّابَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ ، يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ». [٣٤/ب]

[١٠٩] حَدَّثَنَا حَسِينُ بْنُ مُهَدِّيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ ، أَبْنَائَا مَعْمَرَ ،  
عَنْ أَبْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ :  
كَانَ أَبْعَضُ الرِّجَالِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْأَلْدُ الْخَصِيمُ ».

---

[١٠٧] أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمَ فِي « الْحَلِيلَةِ » ، ج٥/٣٦٧ . وَأَوْرَدَهُ السِّيَوْطِيُّ فِي « حَسَنِ  
السَّمْتِ » ، بِرَقْمِ (٧٧) .

[١٠٨] تَقْدَمَ تَخْرِيجُهُ ، بِرَقْمِ (٤٥) مِنْ طَرِيقِ آخَرَ .

[١٠٩] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « صَحِيحِهِ » ، بِرَقْمِ (٢٣٢٥) . وَمُسْلِمٌ فِي « صَحِيحِهِ » ، بِرَقْمِ  
(٢٦٦٨) . وَأَحْمَدٌ فِي « مَسْنَدِهِ » ، ج٦/٥٥ .

[١١٠] حدثنا حسين بن مهدي ، حدثنا عبد القدس أبو المغيرة ، حدثنا صفوان بن عمرو السكسيكي ، حدثني راشد بن سعد ، عبد الرحمن بن جعير بن نمير ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لما عُرِجَ بي مرت بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ تُحَاسٍ ، يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ ، فَقُلْتَ : مَنْ هُولَاءِ يَا جَرِيلَ ؟ قَالَ : هُولَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ ، وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ ». .

[١١١] حدثنا بشير بن معاذ ، حدثنا حماد بن يحيى ، عن محمد بن واسع ، عن مطرف بن الشحير ، قال :

من صفاً عَمَلَهُ ، صفاً لِسَانُهُ ، ومن خَلَطَ خُلُطَهُ .

[١١٢] حدثني أزهر بن مروان ، [ حدثنا ] جعفر بن سليمان ، حدثنا عنبرة الخواص ، قال : قال ابن عباس رضي الله عنهما ، وهو في الطواف :

يَا لِسَانُ قَلْ فَاغْنَمْ ، أَوْ اسْكُنْ [ وَاسْلَمْ ] ، قَبْلَ أَنْ تَنْدَمْ .

---

[١١٠] أخرجه أحمد في « مسنده » ، ج ٣/٢٤٢ . وأبو داود في « سنته » ، برقم (٤٨٧٨) .

[١١١] لم أعثر عليه فيها لدئي من المصادر .

[١١٢] أخرجه أبو نعيم في « الخلية » ، ج ١/٣٢٨ . وابن المبارك في « الزهد والرقة » ، برقم (٣٧٠) من طريق آخر .

[١١٣] حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ مُرْوَانَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا  
الْمُعْلَى ، قَالَ : قَالَ مُورَقٌ :

أَمْرٌ أَنَا فِي طَلَبِهِ مِنْذُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً ، لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَلَسْتُ  
بِتَارِكٍ طَلَبَهُ أَبَدًا ، قَالُوا : وَمَا هُوَ يَا أَبَا الْمُعْتَمِرِ؟ قَالَ : الْكَفُّ عَمَّا  
لَا يَعْنِي .

[١١٤] حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيْصَةُ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ الثُّوْرِيُّ ،  
عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ ، قَالَ :

مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي ، إِلَّا خَشِيَتُ أَنْ أَكُونَ مُكَذِّبًا .

[١١٥] حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْمَبَارِكُ بْنُ سَعِيدَ ، عَنْ رَجُلٍ  
قَدْ سَمِّاهُ ، عَنْ بَكْرٍ بْنِ مَاعِزٍ ، قَالَ : كَانَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ يَقُولُ :  
يَا بَكْرٍ اخْزُنْ لِسَائِكَ إِلَّا مَمَّا لَكَ ، فَإِنِّي اتَّهَمْتُ النَّاسَ عَلَى  
دِينِي .

---

[١١٣] أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمُ فِي «الْخَلِيلَةِ» ، ج٢/٢٣٥ . وَأَحْمَدُ فِي «الْزَهْدِ» ، ٣٧١ . وَابْنُ  
الْجُوزِيُّ فِي «صَفَةِ الصَّفَوَةِ» ، ج٣/٢٥٠ .

[١١٤] أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمُ فِي «الْخَلِيلَةِ» ، ج٤/٢١١ . وَأَحْمَدُ فِي «الْزَهْدِ» ، ٤٣٤ .

[١١٥] أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمُ فِي «الْخَلِيلَةِ» ، ج٢/١٠٨ .

[١١٦] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُوبَ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةً ، عَنْ عَلَىٰ بْنِ أَبِي حَمَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكْرِيَا ، قَالَ : سَمِعْتَهُ يَقُولُ :

عَالَجْتُ الصِّمَتَ / عَشْرِينَ سَنَةً ، فَلِمَ أَقْدَرَ مِنْهُ عَلَىٰ مَا أُرِيدَ . [١/٣٥]  
وَكَانَ [ لَا يَدْعُ ] يُعْتَابُ فِي مَجْلِسِهِ أَحَدٌ ، يَقُولُ : إِنَّ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ أَعْنَاكُمْ ، وَإِنَّ ذَكَرَهُمُ النَّاسُ تَرَكْنَاكُمْ .

[١١٧] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زِيدٍ ، قَالَ : قَالَ الْحَسْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
ابْنَ آدَمَ وُكِلَّ بِكَ مَلَكَانِ كَرِيمَانِ ، رِيقُكَ مِدَادُهُمَا ، وَلِسَائِلُهُ  
قَلْمُهُمَا .

[١١٨] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُوبَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةً ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَرِيمٍ ، عَنْ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :  
مَا لَعَنَ الْأَرْضِ أَحَدٌ إِلَّا قَالَتْ : لَعْنَ اللَّهِ أَعْصَانَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

---

[١١٦] تقدّم تخرّيجه ، برقم (٨٩) .

[١١٧] أورده السيوطى في « الدر المثور » ، ج ٦/١٠٣ بنحوه .

[١١٨] أورده الغزالى في « الإحياء » ، ج ٣/١٢٣ . وعزاه الزيىدى في « الإتحاف » ، ج ٧/٤٨٤ للمصنف .

[١١٩] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُوبَ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةً ، عَنْ أَبْنَ شَوْذَبَ ، قَالَ :

دَخَلَ رَجُلًا عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَجَعَلَ يَشْكُو إِلَيْهِ رَجُلًا ظَلَمَهُ وَيَقُولُ فِيهِ ، قَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ إِنْ تَلْقَى اللَّهَ ، وَمَظْلَمَتُكَ كَا هِيَ ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ وَقَدْ انتَقَصْتَهَا .

[١٢٠] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُوبَ ، حَدَّثَنَا مَخْلُدًا ، [ حَدَّثَنَا ] بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، قَالَ :

ذَكَرْتُ يَوْمًا عِنْدَ الْحَسْنِ بْنِ ذَكْوَانَ رَجُلًا بِشَيْءٍ ، قَالَ : مَهْ ، لَا تَذْكُرِ الْعُلَمَاءَ بِشَيْءٍ ، فَيُمِيتُ اللَّهَ قَلْبَكَ .

[١٢١] حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، [ حَدَّثَنَا ] مُوسَى بْنُ أَيُوبَ ، حَدَّثَنَا مَخْلُدًا ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ يَوْمًا بِحَدِيثٍ ، وَمَعِي أَبْنَ [ فَرَافَصَةَ ] - يَعْنِي الْحَجَاجَ - فَقَلَتْ فِيهِ فَأَعْنَفْتُ فِي الْقَوْلِ : قَالَ الْحَجَاجُ : لَا تَقُلْ بِقَوْلِ الْجَهَلَةِ .

---

[١١٩] لَمْ أَقْفَ عَلَيْهِ فِيهَا لَدَيِّي مِنَ الْمَصَادِرِ . وَقَالَ غَيْرِي : أُورَدَهُ أَبْنَ وَهْبٍ فِي « الْجَامِعَ » ، ج ٦٨/١ .

[١٢٠] لَمْ أَقْفَ عَلَيْهِ فِيهَا لَدَيِّي مِنَ الْمَصَادِرِ . وَقَالَ غَيْرِي : أُورَدَهُ أَبْنَ وَهْبٍ فِي « الْجَامِعَ » ، ج ١/٥٩ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ .

[١٢١] لَمْ أَعْنَفْتُ فِيهَا لَدَيِّي مِنَ الْمَصَادِرِ .

[١٢٢] حدّثني إبراهيم ، حدّثنا موسى بن أبوب ، حدّثنا مُحْلَد ، قال : جاء رجل إلى أبان بن أبي عيّاش ، فقال :

إِنَّ فَلَانًا يَقْعُدُ فِيْكَ . قال : أَقْرِئُهُ السَّلَامَ ، وَأَعْلَمُهُ أَنَّهُ قَدْ هَيَّجَنِي  
عَلَى الْاسْتِغْفَارِ .

[١٢٣] حدّثني إبراهيم بن سعيد ، حدّثنا موسى بن أبوب ، حدّثنا  
ضمّرة ، عن العلاء بن هارون ، قال :

كان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ، يَتَحَفَّظُ فِي مَنْطَقَةِ ،  
لَا يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَنَّا ، فَخَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ فِي إِبْطَهِ ، فَقَالُوا : أَيْ  
شَيْءٍ عَسَى أَنْ يَقُولَ إِلَيْنَا ؟ فَقَالُوا : يَا أَبَا حَفْصَ ، أَيْنَ خَرَجَ  
[مِنْكَ] هَذَا الْخُرَاجُ ؟ قَالَ : فِي بَاطِنِ يَدِيِّ .

[١٢٤] حدّثني إبراهيم ، حدّثنا موسى ، حدّثنا مُحْلَد ، قال :

كان رجل من بني إسرائيل كثير الصمت ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَلِكُهُمْ [٣٥/ب]  
فَسَأَلَهُ ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ ، فَبَعَثَ بِهِ مَعْهُمْ إِلَى الصَّيْدِ ، فَقَالَ : لَعْلَهُ يَرَى  
شَيْئًا فَيَكَلِّمُ ، فَخَرَجُوا بِهِ ، [فَرَأُوا] صَيْدًا ، فَصَاحَ فَسَرَّحُوا عَلَيْهِ

[١٢٢] لم أُعْثِرْ عَلَيْهِ فِيهَا لِدَيَّ مِنَ الْمَصَادِرِ .

[١٢٣] أورده الفرزالي في «الإحياء» ، ج ١٢٢/٣ . وعزاه الريدي في «الإتحاف» ،  
ج ٤٨٢/٧ للمنصف . وقال ابن الأثير في «النهاية» ، ج ٨٦/٢ : الْخَنَّا : الفحش في القول .

[١٢٤] لم أُعْثِرْ عَلَيْهِ فِيهَا لِدَيَّ مِنَ الْمَصَادِرِ . وقال ابن منظور في «النسان العربي» ،  
ج ٥٧٠/١ : والضيبان - باليون - دابة شَهْرَانَةَ - قَرْبَانَةَ - قَرْبَانَةَ - قَرْبَانَةَ - قَرْبَانَةَ -

ظربانَ فأخذَهُ ، فقالَ الرَّجُلُ السَّكُوتُ : لِكُلِّ شَيْءٍ جِيدٌ ، حَتَّى  
لِلظَّيْرِ .

[١٢٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُوبَ ،  
حَدَّثَنِي عَقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمُعَافِرِيَّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدْهَمَ [ رَحْمَهُ اللَّهُ ] ، قَالَ :  
إِذَا تَكَلَّمَ الْحَدَثُ فِي الْحَلْقَةِ عَنْدَنَا ، أَيْسَنَا مِنْ خَيْرِهِ .

[١٢٦] حَدَّثَنَا عَثَّانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنِ  
الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَرُو بْنِ مُرْرَةَ ، عَنْ يُوسُفِ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْيَدِ بْنِ  
عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فِرْيَةً اثْنَانِ : شَاعِرٌ يَهْجُو الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا ،  
وَرَجُلٌ أَتَتَنِّي مِنْ أَيِّهِ ». .

[١٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنَا  
أَبُو عُمَرِ الشَّيْبَانِيَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« سَبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ». .

---

[١٢٥] لَمْ أُعْثِرْ عَلَيْهِ فِيهَا لِدَيِّ مِنَ الْمَصَادِرِ .

[١٢٦] أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي « سِنْنَهُ » ، بِرَقْمِ (٣٧٦١) بِنَحْوِهِ . وَالْبَهْيَقِيُّ فِي « السِّنْنِ  
الْكَبِيرِ » ، ج ٢٤١/١٠ .

[١٢٧] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي « صَحِيحِهِ » ، بِرَقْمِ (٤٨) . وَمُسْلِمُ فِي « صَحِيحِهِ » ، بِرَقْمِ  
(٦٤/١١٦) . وَأَحْمَدُ فِي « مَسْنَدِهِ » ، ج ٤٣٢/١ .

[١٢٨] حدثنا أبو بكر ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي خالد الولائي ، عن التعمان بن عمرو بن مقرن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سببُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ». .

[١٢٩] حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الحسن الأستي ، حدثنا أبو هلال ، حدثنا محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سببُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ». .  
قال أبو بكر : ليس هذا عند أهل البصرة .

[تم الكتاب بعون الله تعالى]

\* \* \*

[١٢٨] أخرجه الطبراني في « الكبير » ، ج ١٧ / ٣٩ .

[١٢٩] أخرجه ابن ماجة في « سننه » ، برقم (٣٩٤٠) .



## الفهرس

### فهرس الأحاديث النبوية

- ع -

« على كل خلة يطبع .. » ٧

- ك -

« كل كذب مكتوب كذب .. » ٣٧

- ل -

« لا ينظر الله يوم القيمة .. » ٣٢

« لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر .. » ٩

« لما عرج بي مررت بقوم لهم .. » ١١٠

« ليس [الكتاب] الذي يصلح .. » ٣٥

- م -

« ما من عبد يخطب خطبة .. » ٤٦

« مررت ليلة أسرى بي .. » ١٠٨

« من حدث بحديث ، وهو .. » ٦٩

« من روى عني حديثا ، وهو .. » ٧٠

« من قال لصييه : ها أعطيك .. » ٥٥

« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر .. » ٩٢ - ٩٠

- ي -

« سباب المؤمن فسوق .. » ١٢٩ - ١٢٨ - ١٢٧ - « يا أبا ذر ، ألا أذلك على خصلتين .. » ٩١

- أ -

« إذا حدثتم فلا تكذبوا .. » ٣٦

« أربع من كن فيه كان .. » ٦

« ألا أنشككم بالعضة .. » ٥٤

« إن أعظم الناس فرية .. » ١٢٦

« إن الرجل ليصدق ، حتى .. » ٧٧

« إن العبد ليكذب الكذبة .. » ١٢

« إن الكذب ليكتب كذبا .. » ٥٦

« إن الكذب يهدى إلى .. » ٢

« إياكم والكذب ، فإنه مع الفحور .. » ١

« إياكم والكذب ، فإنه يهدى .. » ٣

« آية المنافق ثلاثة .. » ٤ - ٥ - ١٥

« أثياب الناس : ما يحملكم أن .. » ٣٤

- ث -

« ثلاثة لا ينظر الله إليهم .. » ٨

- ر -

« رأيت ليلة أسرى بي .. » ٤٥

- س -

## فَهْرَسُ الْآثَارِ

- أ -

- إنَّ الْكَذَبَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ ... مِيمُونُ بْنُ مِهْرَانٍ ٢٨
- إِنَّ الْكَذَبَ يَسْقِي بَابَ كُلٍّ ... يَزِيدُ بْنُ مِيسِرَةَ ٤٩
- إِنَّ الْمُبَارَزَ لِلَّهِ [تَعَالَى] بِالْمُعْصِيَةِ ... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَعُودٍ ٢٧
- إِنَّ مِنْ عَقُوبَةِ الْكَذَابِ ، أَنْ ... رَافِعُ بْنُ أَشْرَسِ ٨٦
- إِنَّمَا الْكَلَامُ أَرْبَعَةٌ ... مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانِ ٩٩
- أَوْلَى عَقوبَةِ الْكَاذِبِ مِنْ ... ابْنِ الْمَبَارِكِ ٨٢
- إِيَّاكُ الْكَذَبُ ، فِإِلَهٌ شَهِيُّ ... لَقَمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامِ ٧٤
- إِيَّاهَا النَّاسُ ، إِيَّاكُ الْكَذَبُ ... أَبُو بَكْرِ الصَّدِيقِ ١٠
- ب -
- بَعْثَ طَاغِيَةِ الرُّومِ إِلَى ... رَجُلٌ مِنْ حَرَسِ مَعَاوِيَةِ ٢٩
- ج -
- جَاءَتْ أُحْتَ الرَّبِيعِ بْنَ حُشَيْمٍ ... جَوَابُ التَّيْمِيِّ ٦٥
- جَاءَنَا سَالِمٌ يَطْلُبُ ثُوِيًّا... أَبُو مَرْوَانَ الْبَزَازِ ٢١
- ح -
- حَدَّثَتْ سَلِيْمَانُ بْنُ عَلَيِّ بِمُحَدِّثِ ٦٣
- أَبْنَ آدَمَ وُكُلَّ بَكَ ... الْحَسَنِ ١١٧
- أَحْبُكُمْ إِلَيْنَا مَا لَمْ نَرَكُ ... عُمَرُ ١٩
- إِذَا تَكَلَّمَ الْحَدِيثُ عَنْنَا ... إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ ١٢٥ - ١٠٦
- إِذَا كَذَبَنِي الرَّجُلُ كَذَبَةٌ ... أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشِ ٨٣
- أَرَأَيْتَ مِنْ يَكْذِبُ الْكَذَبَةَ ... رَافِعُ بْنُ أَشْرَسِ ٨٤
- أَرْبَعَ لَا يُصْنَعُ إِلَّا بَعْجَ... أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ ٩٣
- اعْتَبِرُوا الْمَنَافِقَ بِثَلَاثَ ... عَبْدُ اللَّهِ ٥٢
- أَعْظَمُ الْخَطَايَا عِنْدَ اللَّهِ... عَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ١٣
- أَقْلَلَ قَيْمَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، بَكَرَ... دَاؤِدُ الْعَطَّارِ ٦٢
- أَلَاتِيلُ فَنْحَمِلُكَ وَنَفْعُلُ؟... أَبُو الدَّهْقَانِ ٣٩
- أَمْرَأُنَا فِي طَلَبِهِ مِنْذُ كَذَا ... مُورِّقٌ ١١٣
- أَمْرَنِي عَبْدُ الْمُلْكِ بْنُ مَرْوَانَ أَنْ أُجْنِبَ... إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ ٦٠
- أَنْ امْرَأَةٌ قَالَتْ لِشَيْئِرَ ... مَحَارِبُ بْنُ دَثَارٍ ٦٦
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَدَّ شَهَادَةً ... مُوسَى بْنُ شَبِيْبَةِ ٢٢
- إِنَّ الرَّجُلَ لِيُطْغِي فِي كَلَامِهِ... عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ٩٨
- إِنَّ فَلَانَا يَقْعُدُ فِيْكَ... أَبْيَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشِ ١٢٢
- إِنَّ فَلَانَا يَقْعُدُ فِيْكَ... أَبْيَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشِ ١٧
- إِنَّ الْكَذَبَ عَنْدِي ... إِيَّاسُ بْنُ مَعَاوِيَةِ ١٧

- خ -

– خصلتان إذا رأيتهما في الرجل ... يحيى بن عبد الله بن أبي زكريا ٨٩ - ١١٦  
أبي كثير ١٠٢

- ق -

– قد عذرناك غير معذير ... ابن عون ٤١  
– قعدت أكب كتاباً فمررت ... ابن شوذب ١١٩  
أبي شبيب ٧١

- د -

– دخل رجل على عمر بن عبد العزيز ... ابن قتادة ٥٣  
– قعدت أكب كتاباً فمررت ... ابن شوذب ١١٩

- ذ -

– ذُكِرَ لنا أَنَّ رجلاً من الأنصار ... قتادة ٥٣  
– ذُكِرَ يوماً عند الحسن ... ١٢٠

- ر -

– ربُّ أَئِي عبادك خير عملاً ... موسى عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ٢٠  
– ربُّ كلامٍ قد ندمت عليه ... داود عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ١٠١  
– رجالٌ خرجا على ملا ... مجاهد ٥١

- ز -

– زَيْنُ الْمَرَأَةِ الْحَيَاءِ ، وَزَيْنٌ ... ربيط بن إسرائيل ١٠٠

- ش -

– شُرُّ الرَّوَايَا روايا الكذب ... عبد الله ١٤

- ص -

– الصَّدْقُ وَالْكَذْبُ يَعْتَرُ كَانَ فِي ... مالك بن دينار ٤٨

- ع -

– عالجت السُّكُوتَ عَشْرِينَ سَنَةً ... عبد الله بن أبي زكريا ١٠٣

- م -

– قد عذرناك غير معذير ... ابن عون ٤١  
– قعدت أكب كتاباً فمررت ... ابن شوذب ١١٩  
أبي شبيب ٧١

- ك -

– كان أبغض الرجال إلى رسول الله ﷺ ... عائشة ١٠٩  
– كان رجل من بني إسرائيل ... مخلد ١٢٤  
– كان عبد الله بن أبي زكريا إذا ... الوليد بن أبي السائب ١٠٤  
– كان عبد الله بن أبي زكريا لا يكاد ... مسلم بن زياد ١٠٥  
– كان عمر بن عبد العزيز ... العلاء بن هارون ١٢٣  
– كانت ترمص عينا سعيد ... الليث بن سعد ٤٢

- ز -

– كانوا يقولون : إِنَّ الْكَذْبَ ... إِبْرَاهِيمَ ٢٨  
– الكذب جماع النفاق ... الحسن ٥٠  
– كسانٍ أَبِي حُلَّةَ ، فخرجت ... عون بن عبد الله ٧٢  
– كلُّ خلْلٍ يُرجِي ترکها... يونس بن عبيد ٦٤  
– كلُّ الْخَلَالِ يُطْبَعُ عَلَيْهَا ... سعد ٢٥  
– كلُّ الْخَلَالِ يُطْوَى عَلَيْهَا ... عبد الله بن مسعود ٢٦ - ٨٥

— ما كذبت منذ أسلمت ... عبد الرحمن بن

— لـ

سلمة ٥٧

— ما كذبت منذ أسلمت ... الأحنف بن

— لأن أقول : لا أحب ... سمرة بن جندب ٤٤

— لا تجد المؤمن كذاباً ... عمر بن الخطاب

٢٤ ٥٩

— ما لعن الأرض أحد إلا ... أبي الدرداء ١١٨

— لا تقل بقول الجهلة ... الحجاج ١٢١

— ما من خطيب يخطب ، إلا ... مالك بن  
دينار ٣٣

— لا خير فيها دون الصدق ... عمر بن

الخطاب ٣١

— المعاذر مفاجر ... مطرّف بن طريف ٤٣

— لا يصلح الكذب في هزل ... عبد الله ٧٩

— من صفا عمله ، صفا لسانه ... مطرّف بن

— لقد أدركت قوماً لو ... الأعمش ٨٠

الشخير ١١١

— لو أن عبداً اختار لنفسه ... عبد الرحمن بن

— من عذر كلامه من عمله ... وهب بن الوردة ٩٥

شريح ٩٧

— من كذب فهو منافق ... الشعبي ٧٦

— ليس شيء أعظم عند الله ... مروءة ٨٧

— من لم ير أن كلامه من عمله ... أبي هريرة ٩٤

— ليس فيما دون الصدق ... عمر بن الخطاب ٢٣

— وـ

— مـ

— والله الذي نفسي بيده ، ما أحل ... عبد الله ٧٨

— ما أحب أنني كذبت ... مطرّف بن طريف ٣٠

— يـ

— ما أدرى أيهما أبعد غوراً ... الشعبي ٧٥

— يا أبت ألا تعرض عليه العشاء ؟ ...

— ما أراني أُوجِّرُ على تركي ... ابن السماك ٨١

ميمون بن مهران ٤٠

— ما أعلم الكذب إلا حراماً ... محمد ٦٨

— يا بكر أخزن لسانك إلا ... الريبع بن خثيم ١١٥

— ما عرضت قولي على عملي ... إبراهيم التميمي ١١٤

— يا بنى رُدَّ نصف هذا ... محمد بن مزاحم ٧٣

— ما عقل دينه ، من لم يحفظ لسانه ...

— يا بنى من ساء خلقه عذب ... لقمان عليه

الحسن ٩٦

السلام ٨٨

— ما كان من حلق أشد ... عائشة ١١

— يا لسان قل فاغنم ... ابن عباس ١١٢

— ما كذبت كذبة منذ ... عمر بن عبد العزيز ١٨

— يعذ من النفاق ... الحسن ٦٦

— ما كذبت منذ علمت أن ... عمر بن عبد العزيز ٦١